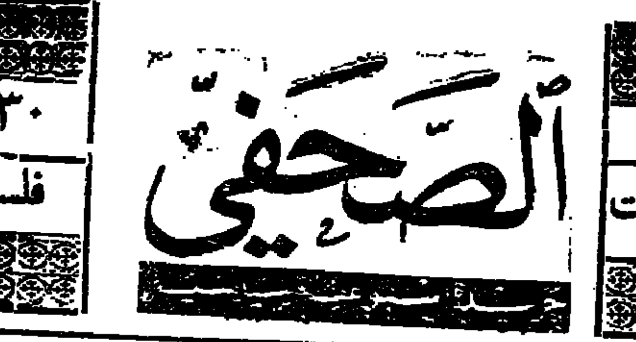


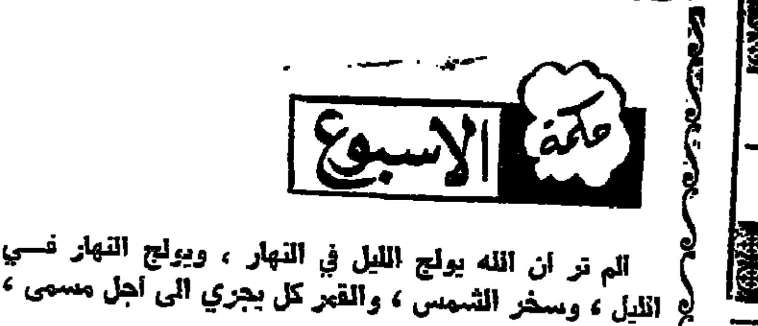
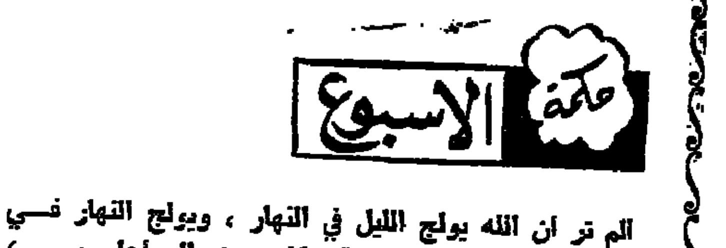
# الصحفي

٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٩٥ السنة السادسة الاحد ١٥—١٠—١٣٩٨هـ الموافق ١٧—٩—٩٧٨م


## في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والاجتماعي .. انت تسال ، ونحن نجيب !! — منا سبوع ، الى اسبوع — الثعلب المضيف ؟.. وطائفة من المواضيع الانتقادية البناءة ، والاخبار الداخلة ، والعربية ، والدولية .

## حكمة الاسبوع

الم تر ان الله يولج الليل في النهار ، ويولج النهار في الليل ، وسخر الشمس ، والقمر كل يجري الى اجل مسمى ، وان الله بما تعملون خبير ..

صدق الله العظيم

# ان تستقيم امور العرب بغير الاعتماد على انفسهم وقواهم الذاتية

كثيرون منكم يعتقدون بانه لا « جنيف » ولا منتجع « دافيد » من بعدها ولا « نيويورك » معهما ولا قوة غير قوتكم الذاتية تكونها ارادتكم المصممة الهادفة تعيد الحقوق المغتصبة وتستعيد الكرامة المهدورة ومع هذا فالقلة العربية تحسن الظنون بالاعداء وتعتمد على الاصدقاء يردون المقدسات المحتلة الى ذويها والديار السليبة الى اصحابها الشرعيين تعاني امتهم في ظروفها الحاضرة من شتات في الصفوف ، وبعثرة في الجهود اضعفت المسيرة وحادت بها عن جادة الصواب الى الهدف المنشود تعثرا تارة واتكالية تارة اخرى والامر خطير والاخطار جسام والموقف مصيري ليس للخلاص من تعقيداته وملابساته وذله واذلاله الا جهة عربية واحدة لا جهات ، وصفا واحدا مستقيما يقوى على تحديات عدوكم المتغطرس المتجبر لن ينثني عن مطامعه الاستعمارية ، ومخططاته التوسعية الا بسواعدكم وحدكم وجهادكم المستمر الموصول ، تحت شعار — الله اكبر — ترهب كل متحد ، وترهق روح كل اثم يرينكم شرا وهذه هي الصهيونية مكشرة عن انياب الغدر فاهرعوا كافة الى ملاقاتها بالعزم والايمان والصبر والاقدام والله معكم ان انتم اتحدتم وتضامنتم وعقدتم العزم على انتزاع النصر والله سند المؤمنين بحقهم في الحياة الحرة الكريمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

## فيا ايها العرب!

اجل .. لن ينقذوا من المـــازق الذي هم على ابوابه يتعثرون ولاهم يبلغون امالهم اذا لم يسارعوا الى الوحدة تجمع الصفوف وتلهب العزائم شاحذة الهمم ومنشطة القوى على مسيرة التحرير واستعادة ديارهم واوطانهم حقا للاجيال في اعناقهم ودينا للتراث الماضي عليهم هم ملزمون به اليوم ، وغدا حتى يتحقق النصر الحاسم ، وحتى تطمئن القلوب الى انها تعيش عيشة الكرامة وتحيى حياة العزة وتنعم براحة الضمير اذ جاهدت واغلت التضحيات من اجل رفع الراية العربية على ما قد احتل من اوطانها ، واحتلاله عار ، واستمرار احتلاله شنار واللاابالية في تخليصه من براثن الاعداء شنار ، فهلموا ياعرب الى انفسكم ازيلوا منها ادران الخلاف وارفعوا عن ابصاركم غشاوة الجبن والانهزامية جعلتكم مضغة تلاك في افواه الاعداء وسخرية على السنة الاصدقاء والله ينصر من ينصره وهو نعم المولى ونعم النصير .

وبعد :

### فيا ايها العربي !

ان تسلني ، كيف « زينب » ؟
حالها حال المعذب !
« هند » في القيد لتشكو
و « نوال » الدمع تشرب
وسياط الحقد تدنو
لو ساء هي تطلب
والفتات الزاد يلقى
يزكم الانف ، ويكرب
والتي توفض تلقى
من عصي الجسم تضرب
او تعاف الشرب يهوي
فوقها لكم ، ومخلب
من عدو عاش شرا
سجنه النار ، والهب
تصطليها اخوات
هجرت دارا ، وملعب
نحو ساح اجد جمعا
وفرادى نعم مطلب
مطلب الاخت تنادي
انقذوا « القدس » و « يثرب »
تلك اخطار جسام
نحو لبنان ، ومغرب
كل اقطار بلادي
مطمع الخصم ، ومذهب
من عراق ، ثم نجد
والى فزان غرب
امة العرب سواء
في حساب الغزو تحسب
كيف هذا الصبر قومي
قدسكم في الصبح تصلب
حالكم كل التردي
ارضكم ها هي تسلب
امركم امسى ضياعا
جمعكم بات ليغلب
فصفوف في اعوجاج
وصفوف في تحزب
ذاك والله عجيب
وخلاف في تصلب
ان لم ينظم صف
فالامر صعب ، واصعب
ان لم يوحد جمع
فالجهد والريح يذهب
وبالوفاق الاماني
حيث النجاح لاقرب
لا بل تحاز ، وتسمو
وللتخلف تحجب
وقيد هند ، وزينب
يفك ، والله اغلب

# جبهة تحرير اريتريا

« ولجنة نصرة اريتريا » في الاردن تلفت انظار العرب هنا وفي كل مكان الى واجباتهم ومسؤولياتهم حيال ما يجري في اريتريا ، وفي — القرن الافريقي — مؤامرات استعمارية واسعة تخطط لا بل خططت للحيلولة دون عروبة البحر الاحمر وازالة القواعد الصهيونية — العسكرية العدوانية من مواقعها وهي تستهدف ضرب منابع البترول والسيطرة على مضيق باب المندب ، وشل اوصال العالم العربي وتهديد الملاحة العربية وتقويض اركان امال الوحدة المنشودة . وعلى كل من يرى حقا عليها تجاه اريتريا ، ومجاهديها وشعبها الباسل ويرغب في ان يساهم في المعركة وينصر الشعب الشقيق ان يتصل بالهاتف « ٢١٣٩٢ » والله يجزي الغيورين .

## مبروك

● السيدان الفاضلان صبيح مبارك ومحمد طاهر الكيلاني والسيدتان عقيلتاهما وال مبارك والكيلاني في العراق والاردن احتفلوا بعقد قران الشاب الاديب « سجال » والفاضلة « فاتن » في حفل بهيج شارك فيه العديد من الشخصيات الاردنية والعراقية والف مبروك .

بسم الله الرحمن الرحيم

## وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
## اعلان

على الطلاب الذين تقدموا بطلبات لوزارة الاوقاف للحصول على بعثة الى الجامعة الاردنية — كلية الشريعة مراجعة وزارة الاوقاف لمقابلة لجنة البعثات وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الايام التالية :

طالبات :
١ — الاحد ١٧—٩—٩٧٨
٢ — الاثنين ١٨—٩—٩٧٨

طلاب :
١ — الاربعاء ٢٠—٩—٩٧٨
٢ — الخميس ٢١—٩—٧٨

## اعلان

قامت وزارة المالية بالتعاون مع امانة العاصمة بفتح مركزين جديدين تابعين لمديرية مالية محافظة عمان لتحصيل وانجاز معاملات ضريبة الابنية والاراضي ( المسقفات ) الاول في المنطقة الثالثة / عين غزال قرب جسر المحطة والثاني في المنطقة السادسة / راس العين .

سيكون مركز المنطقة الثالثة / عين غزال مسؤولا عن الاملاك الواقعة في جبل التاج وجبل النصر واحواض حنيكين وماركا والمحطة وجبل الهاشمي الشمالي والجنوبي .

وسيكون مركز المنطقة السادسة / راس العين مسؤولا عن الاملاك الواقعة في جبل الجوفة وجبل المريخ وجبل النظيف واحواض الاشرفية والوحدات والنيارية وراس العين

ان الغاية من فتح هذين المركزين هو التسهيل وسرعة الانجاز واذ تشكر وزارة المالية المكلفين الذين دفعوا الضرائب المتحققة عليهم ، لترجو المكلفين الذين لم يسددوا ما عليهم من ضرائب حتى الان ان يبادروا بدفعها تحاشيا من الغرامات التصاعدية التي تصل في حدها الاعلى الى ٥٠٪ من قيمة الضريبة .

## المسلمون تفرقوا .. فتمزقوا !

المسلمون تفرقوا .. فتمزقوا … وانا ، وانت عليهم نتحرق
ضيعت «ضيف الله» وقتك مشفقا … فعلى م بعد الامس ويحك تشفق؟
وعلى م تقضي جل ليلك ساهرا ؟ … متحسرا ، والقلب منك مؤرق ؟
وعلى م تنزف من جروحك دمعة … من طهر قلبك بالاسى تتدفق
اعلى الذين يهدمون بيوتهم … عمدا بايديهم ؟ وانت تمزق
دع عنك حزنك فالهموم كثيرة … لو شئت احصيها لخان المنطق
اوتبكين على العروبة بعدما … ماتت ووراها التراب المطبق
قد رحت تنفخ في الرماد .. وليتهم … كانوا الرماد فكم رماد يحرق
ان الذين عنيتهم ، وغمزتهم … اشباه اوثان تقاد وتوثق
ناموا على ذل الهوان وخسفه … وتفاخروا في ذلهم وتشدقوا
ايه ابا « محمود » بين جوانحي … نار .. وقلبي باللظى يتحرق
كم معشر ضلوا وهاموا في الدجى … يتخبطون .. مغرب ومشرق
فعلى العدو نعامة مهزولة … ولدى العروبة ليث غاب اسبق
يا ويلهم ، كم صرحوا ؟! كم دجلوا كم هددوا ؟ كم ارعدوا ؟ كم ابرقوا
كم راوغوا ؟ كم كذبوا ؟ كم داهنوا … يا ليتهم .. يا ليتهم لم ينطقوا

شاعر شباب فلسطين
محمود الافغاني

## والموطن العربي يشرق بالعدى !

لاخي « ابي يحيى » اقول ونطق … والقافيات سبيتنا والمنطق
يا صاحب الشعر الكبير على المدى … باسم العروبة بالقوافي تسبق
متدفقا : متحرقا تنحني هنا ، … وهناك اين هم النشامى السبق ؟
فالموطن العربي يشرق بالعدى … والويل بالضاد الممزق يحدق
« راعي الرباعيات » انت وصاحب … «الصحفي» شعركما دعاني انطق
اواه : موطننا يصيح ويشهق … وعلى فلسطين العدى تتدفق
في كل يوم يشعلون حرائقا … « لبنان » مسرحها ، وفيها يغرق
والعرب ويح العرب من «عدن» الى … «تطوان» .. واقعهم تميس مقلق
فالى متى يتفرقون تفرقا … وعدوهم متجمع ومحلق ؟
والى متى «الدون اليهود» تطبهم … طسا لان كيانهم متغلق ؟
شتى دويلات هناك وههنا … والخصم فوق شتاتها يتسلق
والقادة العرب النشامى مالهم … يتلكؤون ، وخصمهم يتفوق ؟
ولو انهم في وحدة عربية … عرباء كان الخصم منهم يصعق
«يا صاحب الصحفي» حسبك ترهق … شفقي لقومك كم تئن وتقلق
ما دام قومك والحمى في نكسة … فبكفك القلم المعنى يخفق
وفؤادك المكلوم من فرط الاذى … للعرب «والقدس» الاسير يحرق
وتبيت لكن لا تنام من الجوى … اينام مثلك والموطن ترهق ؟
وعلى الجسور الى فلسطين المنى … اجناد اسرائيل ترعد تبرق
لا يمرق العربي من تكتيكهم … الا مهانا بالمذلة يفرق
«يا صاحب الصحفي» عزمك فيلق … « وجريدة الصحفي » حقا تنطق
والحق يشهد ان «ضيف الله» لا … برتاج «والاقصى هناك مطوق »
فلقد عرفتك يا « ابا محمود » في … حب الموطن تستميت وتعشق
ما تستسيغ ولا تطيق يد الاذى … ويد العدى في ارض يعرب تطرق
تشدو « بمخبوز الشعر » لانه … خبز الجدود: شذى الحمى به يعبق
وهناك من عق الحمى نسي الحمى … مهما استبد به العدو الازرق
يا ويحه يمسي ويصبح لاهيا … بقماره حيث الشراب معتق
وعلى «الفلسطين العروبة» جاثم … خصم يغرب فوقها ويشرق
ما حال يعرب والعدو بيسره … وببحره وسمائه يتعمق ؟
قدس : وجولان : وسينا تشتكي … كم يشتكين يلفهن المازق
كم يشتكين من اليهود تطاولوا … كل التطاول : والعروبة تهرق
وجهي بدمعي رغم كفي يغرق … مما يلاقي العرب منذ تفرقوا
فالى متى نبقى اسارى فرقة … ان طال ذلك فالبلاء محقق ؟

محمد منصور ابو منصور

## هي شرعة الاسلام تجمع صفنا

ما ضاع عمركما ، وشعر يسبق … في دعوة هي النصائح تصدق
او ضاع عمري داعيا ، يا امتي … ما بال شملك في التفرق يغرق
او ضاع عمر مجاهد في عزمه … لا ينثني وبجسمه لا يرغق
او ضاع شعب للتاخي جمعه … في جبهة بتماسك هي تنسق
بل ضاع شعب في التخاصم امره … عاش الخلاف وللخلاف يصفق
قد ضاع في وضح النهار لانه … منه البصيرة بالضلالة تغلق
قد ضاع في وسط الطريق لانه … اما من دليل للمقاصد يسبق
قد ضيعوه فلا التدبير امرهم … والراي اتفه ما يكون واخرق
والفكر اسقم والمشورة ضحلة … من كل ارعن دائما هو احمق
ما ضاع عمركما الكريم بموطن … خرس الكثير ولا بهم من ينطق
الساكتون عن الحقيقة ويحهم … كيف السكوت وموطن يتمزق
كيف السكوت وهذه صفحاتنا … قد شوهت والعار فيها يلصق
كيف السكوت وهذه آمالنا … كانت تضيع وحالنا هو اقلق
يا ناظم الشعر الرصين وثائرا … لا تفترن اذ المخاطر تحدق
دع عنك نوم النائمين وصح بهم … ان يستفيقوا فالمصائب تدفق
لا تخش في الحق المبين ملامة … لا يستقيم مع المذلة منطق
لا تخش فيه ظلامة من جائر … ما دمت تحمل مبدا لا يزهق
لا تخش فيه خصومة من غادر … ما دمت ابواب الحقائق تطرق
ياشاعر الجيل الفخور بعمره … بت ليل عمرك بالهموم تؤرق
واليوم جيل قد خبت عزماته … وقد استكان من المذلة يلعق
قد تاه في زيف العقائد لا يرى … غير السراب بريقه يتألق
يجرون خلف توهم وظنونهم … خابت وجرح بلادهم يتعمق
يا « صاحبي » الجيل هذا شانه … والظرف اخطر ما يكون ومازق
من طيب شعركما نداء صارخا … لا يستقيم الامر ان تتفرقوا
بل يستقيم بوحدة وبخطة … ولواؤها « بالله اكبر » يخفق
الله اكبر ما حييت شعارنا … وهو السبيل ونهجنا والموثق
ميثاقه ربط القلوب بشرعه … لا من بعيد وليس من هو يخرق
هي شرعة الاسلام تجمع صفنا … ما في سواها نصرة هي تشرق

ضيف الله الحمود

# هل تعلم .. وهل نسيت ، ام تناسيت ؟!

● أن ثلاثة من متزعمي الحركة الصهيونية العدوانية قد سموا من اولادهم ، واحفادهم اسماء ــ جلعاد ، ومؤاب ــ وما تمني هذه التسميات ، وان أحدهم حينما هاجر مــن احدى اقطار اوروبا الشرقية مر اول ما مر ب ــ عجلون ــ ليقبل حفنة من ترابها على اعتبارها حسب زعمه ، وجنون احلامه من ارض جلعاد محط انظارد ، وتطلماته الاستعمارية

● وأن عائلة يهودية ، في القرن التاسع عشر : لمــا علمت أن مستخدمها من قرية ــ جمفية ــ محافظة اربد ، انتابتها حالة طارئة من الوجوم ، ثم الخشـــوع ، فباشرت قراءاتها ، وتلاواتها الدينية . واذا استوضح الامر قيل له : انها مواطن اجدادها ، وموضع تطلعاتها المستقبلية !!

● وأن « جابوتنسكي » المتزعم المهووس الصهيونــي راى ان محل العرب في الصحراء ، وليس في غيرها !!

● وأن شعار « من الفرات ــ الى النيل » ما زال منقوشا ثابتا على مدخل مجلس الغزاة في القدس ؟

● وأن الجنرال « اللنبي » حينما دخل القدس على راس جيشه سنة ١٩١٧ قال : اليوم انتهت الحروب الصليبية .

● وأن الجنرال « غورو » لما دخل دمشق سنة ١٩٢٠ قال « قم يا صلاح الدين فانظر .. لقد عدنا » !!

● وأن « غولدا مائير » قالت منذ بضع سنوات : فــي زيارة لها الى موقع « المرشرش » الى الغرب من العقبــة : اني لاشم رائحة اجدادي ، قادمة من هنا ــ للتقريب ــ من خيبر العربية السعودية .

● وأن مغرورا صهيونيا قال لسيدة مقدسية قبل بضع سنوات ، وهي جالسة فوق أنقاض منزلها الذي كانت قد هدمته سلطات الاحتلال ... قال لها : قولي ل « فيصل » ان لنا في مكة المكرمة بيتها المقدس الحرام !!

وبعد ، فان كنت نسيت ، او تناسيت هذه الاقوال ، والتصريحات ، والاستفزازات ، والتحديات فانني مذكر لك بها ، لعل الذكرى تنفع « والذكرى تنفع المؤمنين » بحــق أمتهم ، ومقدساتهم ، وحرية اوطانهم .

● **هــــل تعلــم ؟؟**

أن في الاردن متحف العالم الكبير .. ارم ذات العماد ، والبتراء ، وفسيفساء مادبا ، واعمدة جرش ، وروائع البناء في الحرانة ، وتراث البطولة في قلعة الربض ، وفي كل قرية ومدينة اثار ، واثار .. قصور أموية ، واقنية مياه نبطية ، وقلاع رومانية ، وعربية ، وصور ، ونقوش ، ومعالم اطلال وعمران تشير الى الحضارة الزاهرة الغابرة التي عاشتها هذه البلاد ، وتعيشها هذه الايام بانتظار المزيد من النشاطات السياحية ليس الاعتماد فيها على « البارات ، والحانات » ولا على المراقص والمشروبات بل الاعتماد فيها على حسن الضيافة ، وترتيبات الاستقبال ، وتسهيلات التنقل ، وما ينشأ من ترميم على الاثار ، وفيها ، واقامة الاستراحات حولها ، وتوفير المطبوعات ، والادلاء السياحيين المتازين الشاعرين بمسؤولياتهم .

● وهل تعلم أن في تراث الاردن المنغنيز ، والنحاس ، والحديد ، والفوسفات ، والماس ، مثلما يتواجد البترول ، واليورانيوم ، والكبريت ، والبحر الميت محصلة كل تلــك المعادن ، والاملاح ... والمياه الصحية ، والكبريتيــة ، والحمامات المعدنية ، والمصايف ، والمشاتي ، والحراج . والمناخ المعتدل كلها وغيرها ركائز نهضة سياحية تدر دخلا قوميا ممتازا اذا ما أحسن التخطيط . وتحفزت الجهود الى العمل ، فضاعفته . وأحسنتــه باتقان ، وام الجمال ، والحلابات ، وام قيس ، والمدن الرومانية ، واليونانيــة العشر ، ومكــاور ، وسياغة ، والمخيط ، وبيــت راس ، والقسطل ، ونويجيس ، وقلعة عمان ، ومثلها قلاع الكرك ، والشوبك ، والازرق ، وقويلبة ، وراكسة ، وجلعـــاد ، والاهم من ذلك اضرحة الشهداء الابرار في مؤته ، والمزار ، والاغوار ، وذكريات التاريخ الطويلة بخيرها ، وشرها ... بمرها ، وحلوها ... وعراق الامير ، والحبيس ، ونيبان ، والقصر ، واللعبان . وشاطيء العقبة الجميل ، وراس منيف وام الدرج . ودفء الاغوار شتاء ، وجمال الطبيعة في جبال عجلون صيفا ، وغيرها ، وغيرها حوافز النشاط السياحي والاقتصادي يا أردنيون !!

هل تعلم ، وتعلم ؟

● ان نبات « البرش » في الاغوار مخدر تخديرا شديدا .

● وأن أفضل طريقة للاسراع في تحريــج السفوح ، والجبال بذر بذور السماق فيها وهو سريع النمو ، والانتشار ودائم الاخضرار والاوراق ، والثمار ، والجذور ذات فوائد طبية ، وتدخل في بعض الصناعات .

● وأن نبات « القريص » يستعمل في الطب الشعبــي لمعالجة أوجاع العضلات ، والروماتيزم .

● وأن « قثاء الحمار » يعالج به ، وبحذر شديد مرض « اليرقـــان » ..

● وانهم كانوا يعالجون مرض الاستسقاء ببيض الافاعي

● واخيرا لا اخرا فهل لا ترى ، وتسمع بأن الغش في أعمال البناء قد استشرى ، والرغبة في التلاعب في الاسعار قد اشتدت ، وأسباب الغلاء تماسكت بعضها بالبعض الاخر وللمنافقين أسواق رائجة ، والدس غلف قلوب الكثيرين ، والتزلف سيطر على ضمائر المتقمين ، والشعور بالمسؤولية.

ابى ضعف ، والحفاظ على الكرامة الى وهن ، وأزمـــة الاخلاق تضغط ، وتضغط لتجعل العرب اعرابا ، والوحدة احزابا ، وهذا ، وذاك سبب البلاء ، واعمدة الشقاء ، ولا بد من عودة الى رب الارض ، والسماء عودة تائبة تصلح الاحوال ، وتحقق الامال .

# مشاريع قيد البحـــث والدراسة ؟!

### اضرحة الصحابة ..

« أبي عبيدة ، عامر بن الجراح » ــ امين الامة ، وامير جيش اليرموك . والذي كان مرشحا لخلافة المسلمين لــو طال به العمر ... و « شرحبيل بن حسنة » قائد أجنـــاد الاردن وفاتحه ... و « معاذ بن جبل » التقي الورع الفقيه والجندي العربي المسلم المقدام وغيرهم ، وغيرهم ممــــن سبقوا الى الاستشهاد ... جعفر بن ابي طالب ــ الطيار ــ

و ــ عبد الله بن رواحة ــ و ــ زيد بن حارثة ــ وغيرهم من اللاحقين تبارك ارواحهم المرفرفة هذه البلاد التي باركها الله ببيت مقدسها ، وبكل المواقع ، والاماكن المعطر ثراها بدماء الشهداء الابرار ، والصحابة الاخيار ... هذه ، وتلك الاضرحة الطهور بحاجة ماسة الى وضع مشروع لترميمها ، واصلاحها لا بل لاعادة بنائها ، وفق تصاميم دقيقة شاملة تستوحي اهمية الراقدين فيها ، ومن صفحات تاريخهم الماجد وهم اهل السابقة في الجهاد ، وذوي الفضل على الاجيال أبطال معارك ، وقادة فكر ، وأمثولات تضحيات لهم فــي أعناقنا دين ، وعلينا لهم حقوق يجب تأديتها باحترام ذكرياتهم وتمجيد أفعالهم ، والسائحون ، والزائرون الاجانب خاصة يستغربون ، لا بل يستهجنون أن تبقى هذه الاضرحة على ما هي عليه مهملة ساحاتها ، غير منسقة جنباتها ، ومـــا حولها لا يتفق وجوده مع ضرورة توسيع الساحات ، وأعلاء المآذن ، والواجب يقتضي اضافة حدائق عامة ، ومكتبات ، ودور لضيافة الزائرين ، وتوفير الخدمات الشاملة ، مع الاكثار من المطبوعات ، والمؤلفات بشتى الغات عن الراقدين ومناسبات معاركهم ، ولقد سرنا أن يكون السيد وزيـــر الاوقاف والمقدسات معني بهذا الموضوع ، ونحن بالانتظار .

### مركز ثقافي عربي اردني

وقد سبق ، وخطط له منذ سنة ١٩٥٩ وبالتشاور مـــع الدكتور سيد كريم من كبار المهندسين العرب والذي سبق له أن كان من مهندسي هيئة الامم المتحدة ، واذكر انــه وضع مخططاته للمركز الثقافي المبحوث عنه ليكون محل حديقــة امانة العاصمة في جبل اللويبدة ، وبوشر بتأسيس أساسات ذلك البناء من قبل معسكرات الشباب التي كانت قد تأسست لاول مرة في ذلك الحين ، واهتمت بها حتى الصحافـــة البريطانية ، ولاهمية الموضوع نذكر به هنا ، لعل الذكرى تنفع الغيوريـــن .

### ومشاريع ، ومشاريع ..

● سد عبدون ليقوي مصادر الميــاه في راس العين ، ويجمل مدخل العاصمة الجنوبي ــ الغربي .

● وطريق واسع الى الهيدان ، مع طرق فرعية اخرى ، وبه منطقة الزراعة الناجحة ، والمياه الوفيرة .

● واستصلاح أراضي البحاث ذات المياه الوفيرة كذلك ، تروي أراضي لو اهتم بها لاعطت موردا عظيما .

● وحديقة للحيوانات في عمان لا بد منها وكان التفكير بها قديما ومنذ ١٩٥٧ .

● والجسور المعلقة ، والطرق تحت الارضية ، وتحديد استيراد السيارات ، ومزارع كبيرة للاغنـــام ، والابقار ، وتوسيع شبكة المراعي ، وسدود وادي العرب ، والموجب والحسا ، وسيل حسبان ، وبرك البادية وغيرها مشاريع قيد البحـــث .



# اعياد..حفلات وافراح

كلمة السيد معن ابو نوار امين العاصمة في حفل تكريم الشيخ عبد العزيز العدساني ، أمين عام منظمة المــدن العربية كانت مؤثرة ، ومعبرة عن واقع العلاقات التي تشد العرب بعضهم الى بعض ، وعن الظروف التي تجتازها أمتنا و ــ القدس ــ محتلة ، و ــ الاقصى ــ أسير ، وتوأمة المدن العربية اشارة الى امال الوحدة المنشودة ، والتضحيات تقتضيها مرحلتنا المصيرية الحاسمة ..

● وحفل استقبال سفارة الجماهيرية العربية الليبيــة الشعبية الاشتراكية شارك فيها الكثيرون من أبناء الاردن متمنين للقطر الشقيق مزيد التطور على دروب النهضـــة الشاملة ، والوحدة المنشودة .

● وحفلة تكريم سعادة السفير السوري في عمـــان ، لزميله السفير الاردني المعين لدى الجمهورية العربيـــة السورية في دمشق الفيحاء تجلى فيها كرم الداعي ، وطيــب مشاعره الاخوية وليس ذلك بكثير على الاستاذ الكريــم الصباغ وهو في بلده الثاني الاردن مواطنا عربيا كريما يسعى على الدوام لتوثيق احسن العلاقات بين البلدين ــ البلــد الواحد الى ما فيه الافضل .

● والاستاذ سليمان عبد الله الرشدان القائم بأعمـــال سفارة دولة الكويت في عمان .. احتفل بمقدم الاستاذ عبد العزيز العدساني رئيس المجلس البلدي في الكويت الشقيق من خلال الترحيب به ، وبالمدعوين معه الى حفلة الغـــداء التي أقامها يوم الثلاثاء الماضي في مدينة الحسين للشباب ، حضرها العديد من رجالات العاصمة شاكرين للداعي كرمه ، وللسفارة الكويتية مجاملتها ، ومرحبين معه بضيفه العزيز

● وسعادة سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في الاردن احتفل بالذكرى الثلاثين العزيزة لدى الشعـــب الكوري الشمالي في الحفلة التي أقامها في فنـــدق الاردن حضرها الكثيرون من الرسميين ، والنقابيين ، ورجال الفكر ، وأصدقاء السفارة ، متمنين لكوريا التقدم والازدهار بقيادة رئيسها الزعيم كيم ايل سونغ منوهين هنا بالعلاقات الطيبة التي تنمو يوما بعد يوم بين الاردن ، والجمهورية الكورية لصالح البلدين ، والشعبين الصديقين ، مع أجمل التهاني للسيد السفير ، وعقيلته ، وهيئة سفارته الموقرة ..

● والفرقة الشعبية الصينية التي تحيي حفلاتها على مسرح قصر الثقافة ، في المدينة الرياضية تلقى اقبالا مـــن الجماهير تدليلا على الصلات القومية التي باتت ، وأصبحت تربط البلدين الصديقين بالمحبة ، والتقدير ، وتبادل المصالح المشروعة ، منوهين هنا بشخصية سعادة السفير الصيني ، والجهود التي يبذلها ، واركان سفارته لتقوية علاقـــات الصداقة بين الصين ــ والاردن ، ومرحبا بممثلي المسرح ، والفن الصيني العريق .

● السيدان مخلص عمر العلمي ، وامين يونس الحسيني والسيدتان الفاضلتان عقيلتاهما احتفلوا بزفاف ولديهـــم العزيزين السيد منذر ، والميمونة سلوى ، في حفل بهيج ضم كرام الشخصيات ، والف مبروك ، وتهانينا الى العائلتين الماجدتيـــن .

# ماذا تقول لصاحب الاسراء ؟

**فكر ، وشعر الاستاذ المربي**
**« ابن الجبل » ــ عزار الصغير**

مــاذا اقول اليــوم ... للجبناء ؟!
فالقيــد ادمــى موطن الاسراء !!
ان البراقــع للتذال ... ولم تكن
يومــا لتعلــو مفــرق الحسنــاء
هل في بـلاد الله القــى مسلمــا
أم مــات اهل شريعــة سمحاء ؟ !
فعلام القى ( القدس ) في ايدي العدى ؟!
وعلام تبقى « القدس » للدخلاء ؟ !
يا رب ... ان الحزن عشش في دمي
ومواقــد الالام فــي لحشائــي
مسرى نبيــك رب وهــو مصفــد
يشكــو اليــك تخــاذل الضعفاء
صبي دموعك يــا سماء وفجــري
لــن تطهر الدنيا بكــل المــاء !!
فالمسجد الاقصــى اسير ، ضائــع
والمسجــد الاقصــى بــدون رداء
« روهــان » أحرقه واعينكم ترى
مــاذا تقــول لصاحب الاسراء ؟ !
ماذا أصاب المسلميــن ؟! وما الذي
جعل الاسود اليوم ... كالبيغاء ؟!
فالهــود والغربــاء في سيناهــم
والقــدس والجــولان .. للغرباء
يا رب ... اين المسلمون ؟! فانني
باكفهــم .. قد كنت ادفع دائي
ملأوا الدنى عددا .. وصاروا سبة
مــا عاش حــرا موطــن الجبناء
ان لم يكونوا قادرين على العــدى
فلتأت فــي فجر الغــداة نسائــي
فلقد ارى ( اسمــاء ) تحمل سيفها
قدرا .. كأن السيف . صوف قضاء
ولقد أرى فيهن « خولــة » ثورة
ولقــد أرى فيهن .. ( كالخنساء )
« أسماء » .. يا بنت الاباء .. تقدمي
فالخير كــل الخير في « اسمائــي »
يا «خولة» «اليرموك» عودي واصرخي :
لا ترجعــون « القدس » بالجبنــاء
يوما ... ولا الاقصى الاسير بعائد
بالغارقيــن اليــــوم بالسوءاء
أرض بكــل دم طهــور خضبــت
ودم « المسيح » يصيح كــل مساء
ان الرجال تقاعسوا ، وتناومــوا
عن نصرة « الجولان » « والاسراء »
نام الرجال على المذلة .. فاسمعوا
قصــف الشخير يمور في الاجــواء
دفــن الرجال رؤوسهــم كنعامــة
واليــوم ... ها هو موسم الشرفاء
هل تنظرون دمــا يخضب تربة ؟!
هــذا دم في الوجــه كالحنــاء
هل تسمعون دماء يزمجر رعده ؟ !
هــذا دم الشرفــاء والشهـــداء
هل تنظــرون دما يرى متبسما !!
في الاقحوان .. وزهرة محراء ؟!
مــا للبــلاد تغــيرت ، وتبدلــت
بقوافــل الجبنــاء والضعفاء ؟ !
الغارقــون اليــوم في سهراتهــم
فغــدا سيغــرق هــؤلاء ورائــي
اتصــير معنقــة اعــز على امرىء
يا قوم من ( وهران ) ( والاحساء )
والبقلــة الزرقــاء أفضل عنــده
مــن ( بيت لحم ) ومهبــط الاسراء
كــم من ثرى عندنا ــ يا للاسى ــ
قــد فــر من فحش الــى فحشاء
وتــــراه والالام فــي أوطانــــه
يمشي ككلــب الصيــد خلــف بغاء
كــم من ثري ظــن ــ يا لغروره ــ
انــي وانــت لديــــه كالاجــراء
فاسمــع ثري الغــرب وهو مردد :
عمــري ... وكل المــال والابناء
لك يا بلادي ... فارفعي راس العلى
وليبــق راســك موطــن العليــاء
يا قدس ... قد صار الدخيل مواطنا
وبنوك صاروا فيــك كالدخــــلاء
وملامــح الغربــاء فيــك مآلسف
وارى بنيـــك هنــاك كالغربــاء
جعلــوا هنالك للغريــب بطاقــة
وبنــوك قــد حشروا بــلا اسماء
فاذا الغريــب مواطــن مستوطــن
يــا للاسى .. وبنوك دون فنــــاء
واذا الارانــب كالنسور كواســر
واذا الاســـود اليــوم كالدرداء
جــاءوا بشذاذ الفضــاء واصبحوا
اهــلا .. وصار الاهل كالسجناء
احفاد ( بــدر ) ان مسرى المصطفى
فــي قبضة الاعــلاج والاعــداء
قتلوا بغوا .. هدموا عتوا وتغطرسوا
واذا العريــن اليــوم للحربــــاء
هل تسمعون القدس تصرخ : ــ وهي من
قــد اثرت في الصخـــرة الصماء
القيد فــي ساقي سيصبح في غــد
قيــد الاسى والذل في « صنعاء »
والغــل في عنقــي سيصبح في غد
اصفــاد عــار في يد « الفيحاء »
والحبل في كعبي سيصبح في غــد
غـــلا هنالك فوق غــار حــراء
مــا عــودة الاقصــى بأمر خارق
وهــوى امــــام ارادة العظمـــاء
بالامس زرت مدينـــة عربيـــة
فــاذا التصــور مواطن الخيــلاء
واذا انــوف الاثريــاء تكبــــرا
اعلــى مــن القمريــن والجوزاء
يتكلمون مــن الانوف ، الا اسمعوا
صوت الانوف كالسن الخطباء ؟ !!
ظنــوا بانــي جئتهــم متكففـــا
وهبطــت ارض النفط لاستجــداء
والنـــاس كــل الناس في اعرافهم
جيــل مــن العبــدان والاجــراء
فعــلام يحيــا هــؤلاء واننــــا
لنــرى القبــور احــق بالفقــراء
لــولا الرجــال المؤمنــون بأرضهم
ومدافـــع سهرت مـــع الشرفــاء
لولا الابــاة الصيــد يحمون الحمى
لرايــت أنف الكبر تحت حذائــــي
لــولا حدود بالسواعــد سيجــت
رايــت جيش الهــود في « تيماء »
مــا كنــت أنكر ان فينــا صالحا
وبلادنــا لــم تخــل من شرفـــاء
فكانتنــي القــى « أبا بكــر » هنا
وارى هنـــاك مواكــب الخلفـــاء

## الثعلــب المضيــف ؟ !

فكم من ثعلـــب يمشي اختيــــالا
وجبتـــــه تشيــع باختيـــــال
وعمتـــه اذا بسطــت تغطـــي
مساحتهــا شماريــخ الجبــــال
ومــن يمنـــاه سبحتـــه تدلــت
وفــوق الصــدر سبــع كالحبــال
وفــي يســراه عكـــاز وكيـــس
وفــي رَدنيــــه .. الاف النصال
يقــول : اعندكم ديـــك سمين ؟ !
اذا مــا صــاح كبــرت الليالــي
فصوت الديــك موسيقــى ولحــن
واحياتـــا كوسوســة اللآلــــي
اذا غنى ... تصير الارض نشوى
وترقص فوقهـــا قمــم الجبــال
امــام .. عــادل .. ورع تقــي
أمين .. صادق .. عطر الخصال
حــوى علــم الالى فقهــا وشرعا
وكــل التابعين علـــى التوالـــي
ففقــه ( أبي حنيفة ) فــي يديــه
وبيــن يديــه مدرسة ( الغزالي )
انــت دجاجــة ... يا الف مرحى
تعالــي يا منى عمريَ ... تعالي
ففــي كيسي مــن ( الرمثا ) شعير
تطــل بوجههــا مثــل الهــلال
وقمــح ( اربــدي ) لا يضاحــى
اذا مــا بــل ... يشفي من سعال
وامــا الفــول ... فهو بدون شك
عــــلاج للزكــام وللطحـــال
هنــا ذرة كلـــون الثلــج تبــدو
كــأن البــدر فــي سود الليالــي
وهــذا حمص مــن أرض غــور
وهــذا الفطــر من بطن الرمــال
فلــن تجدي السعادة غــير عندي
فاشهــى الاكل ها هو في سلالي
جمالك ؟ !! لا يعادلــه جمــال
لان اللــــه صاغــك مــن جمال
اذا قــالوا : صبا شيــخ تقــي
وضاع الشيخ في لجــج الضلال !!
فما للعازليــن ... ومــا لشيــخ
ومــا للحاســد الثاني ومالي ؟ !!
فحبــك فــي الفؤاد .. هنا مقيم
وانــي لا اخاف .. ولا ابالـــي
فنقنقــت الدجاجــة وهــي تعــدو
كذبــت .. وخسئت يا وكر الضلال
فمالــك والــذي سواك ــ ديــن
وانك مــذ خلقت ... ( ابو رغال )

**ملحوظة : سالتقي بكم في العدد القادم ان شاء الله بقصيدة بعنوان : الثعلب والسلم والديك .**

## اليك ، اليك سيف اللــه أشكو ؟ !

اليــك ... اليك سيف الله اشكو
فانــت السيف فــي وطن الرجال
فمــا اعــلاك مــن سيف طويــل
وماض بيــن اسياف طــوال
فكــم صنــم مــن الاصنام القــى
يظــن بانــــه رب العيـــــال
وعــن يمنـــاه كهـــان غــلاظ
زبانيـــة لاصنـــام الضــــلال
فـــآذن ذلــك الباشا زعيـــم
وحاجبــه ؟ ! يقول : انــا الهلالي
امينـــة سره ذئــب وافعــــى
ومــا هــذا لربـــات الحجـــال
اذا مــــا جئتــــه يومــا بامــر
اظــن كلامــه رفس البغــــال
فيزار ارنـــــب كالليــث حينـــا
واحيانـــا يزمجــر كالفحــال !!!
كانــي جئــت استجديــه بيتـــا
وانــي جئــت اطلب كيس مـــال
وانــي فــي حقــول ابيه عبــد
وانــي عنــده راعــي المجال ؟ !!
اذا ما هــز خنصره ... زحفنـــا
وقلنـــا العفو ، يا رجــل الرجال
فكــم نــذل بمنصبــه تعالــى
فظــل ولو عــلا .. تحت النعال
ارى الكرسي يرفــع نــذل قــوم
وترتفــع المناصــب بالرجـــال
ارحنـــا من ابــي لهــب وعمــرو
واوكـــار الرذيلــة والنـــذال
ضعــوا فــي كل دائــرة مرايا
ثلاثــا فــي اليميــن وفي الشمال
وسبعـــا للمديـــر ونائبيــــه
وخمســا عنــد اشبــاه الرجــال
عسى ان ينظــروا يوما وجوهــا
فكــم وجــه كاجــلاد النعـــال
وكــم وجــه كوجــه الــلات يبدو
وكــم وجــه كوجــه ( ابي رغال )
ارى الشيطــان فــي وجه مقيمــا
وابليــس اللعيــن علــى القــذال
وكــم مــن ثعلــب يمشي اختيــالا
وجبتــــه تشيــع باختيـــال
وعمتـــه اذا بسطــت تغطـــي
مساحتــه شماريـــخ الجبـــال
ومــن يمنـــاه سبحتــه تدلــت
وفوق الصدر ... سبــع كالحبال
وفي يســـراه عكـــاز وكيــس
وفــــي ردنيــه الاف النصـــال
لعمري ، ... ان اجر البيــت ظلم
تعــدى اليــوم اوصــاف الخيــال
فكــم فتشــت عن بيــت وقبــو
فقالــوا لي : اتبحث عن محال ؟ !!
وبعــد البحــث والتنقيب شهــرا
اجابــوا : ان اجــر القبــو غــال
فقلت : بكم .. ؟ فقالوا صار الفا
وصـــار النـــاس اعــداء الحــلال
اسائل ... هــل لهذا السعر حل
فضــع حـــلالا سعــار المحــال
عــلام نلــوم مــن فروا صباحــا
ومــن قــد فــر في سود الليالي ؟ !
واسعـــار الفواكــه يا لحزنــي
تفــوق اليــوم اسعــار اللآلـــي
واين الخضروات ؟ ! فــلا نراهــا
وفصــل الصيــف القى بالرحــال
فايــن الخضروات تــروح صيفــا
تعالوا وانــظروا فالســوق خــال
وهــذا تاجــر مــن دون ديـــن
وهــذا تاجـــر ضــد الحــلال

البقية على الصفحة السادسة

# القاريء يسأل..؟ و (الصحفي) يجيب . !

### من آيات الله .. ؟

● يريد ان يستذكر آية : من آيات الله العلي القدير ، ومظاهر ، وأسرار عظمته الربانية .

— وجوابه : في الاية الكريمة : « وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ، فاذا هم مظلمون : والشمس تجري لمستقر لها ذاك تقدير العزيز العليم ؛ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم . لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ، ولا الليل سابق النهار . وكل في فلك يسبحون » صدق الله القوي الحكيم . والهمنا والقاريء الفاضل الى ما فيه الخير ، وسداد الراي والتزام الطريق القويم .

### قيمة العالم

● وقاريء سؤاله في مضمون العنوان .

— وجوابه : في حديث الرسول محمد بن عبد الله عليه الصلاة ، والسلام « فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » .

### ابن مزيد الشيباني ؟

● واحدهم يسأل عن ترجمة موجزة لصاحب هذا العنوان ..

— والجواب : ان يزيد بن مزيد الشيباني من مواليد الكوفة في القرن الثاني للهجرة ، وقد ترعرع في كنف عمه معن بن زائد الشيباني حيث كان قد توفي ابواه وحين بلغ اشده من الشباب قدمه عمه المذكور الى البلاط العباسي كشاب فارس مقدام يتحلى بصفات النبل والشجاعة الامر الذي لفت الانظار اليه وفي خلال تولي معن بن زائدة ولاية اليمن ، ثم سجستان كانت الفرصة كافية لاطلاع ابن الاخ مزيد على المزيد من خفايا الحكم ، واسباب الادارة ، وطموحات الخلافة ، وكيفية معالجة الامور . ومع الايام اكتسب الخبرة ، واصبح لامعا يذكر بالاعجاب والتقدير ، حتى اذا توفي عمه رحمهما الله اسند الخليفة ابو جعفر المنصور الى يزيد هذا مقاليد الامور خلفا للراحل فقام بالمهام الموكولة اليه كما يرام ، وفي عهد الخليفة المهدي اسند اليه أمر مطاردة فئة الخوارج — في خراسان ، ثم وبعد ذلك اسند اليه أمر قيادة حملة محاولة فتح القسطنطينية سنة ١٦٥ هجرية أحرز في مسيرتها سلسلة الانتصارات الباهرة ، وفي عهد الخليفة الهادي أهمل شأنه وكذلك كان أمر اهماله خلال السنوات العشر الاوائل من خلافة هارون الرشيد انتهت بالعودة اليه وتقريبه بالنسبة لكفايته ، ومقدرته ، فاستأنف نشاطاته في مقاومة — الخوارج — مع مهام أخرى اسندت اليه ، ومما يذكر عنه أنه كان تقيا ، ورعا ، وفارسا شجاعا متعبدا ، يخشى الله في اعماله ، واقواله جزاه الله خيرا .

### ● صراحة ، وتصوير واقع .. ؟!

وقاريء غيور رغب الى — الصحفي — في ان يسجل هنا قصيدة المرحوم — عرار التي كان قد صور واقع بلده في حينها وهي القصيدة الذائعة الصيت التي رسمت خطوط معالم ظروفها ؛ ولم تنقصها الجراة ؛ وكانت اغنية ، على كل لسان ؛ وما زال الكثيرون من الذين تعصر قلوبهم مرارة الواقع ينشدونها تارة علنا . وتارة تمتمة وسرا ؛ والكل كان معجبا ، والكل اليوم يستذكرها ويطرب لها رغم مرارة حقائقها ، والحقيقة مرة ؛ والامر أولا واخرا بيد الله يهدي الشعوب الى ما فيه صلاح أمرها ؛ وينتقم جل وعلا لها ممن ينتقص من كرامتها ، ويتطاول على حقها ؛ ويحاول اذلالها ..

قصيدة عرار : سيمت بلادي .. !!

عفا الصفا . وانتفى من كوخ ندماني
واوشك الشك أن يودي بايماني
شربت كاسا ، ولولا انهم سكروا
بخمرتي وسقوني الصاب خلاني
لقلت : يا ساق ، هلا والوفاء كما
ترى تنكر هلا حدث بالثاني ؟ !
سيمت بلادي ضروب الحق وانتهكت
حظائري ، واستباح الذئب قطعاني
وراض قومي على الاذعان رائدهم
على احتمال الاذى من كل انسان
فاستمراوا الضيم واستنجدي سراتهم
فيها لكم يا اخي عبدان عبدان
وان تكن منصفا فاعذر اذا وقعت
عينان منها على مليون سكران
يا صاحبي خذا عني فديتكما
سر الطبابات والالحان والحان
وناشد الشوق هل شاقت لمربعه
وجدا كوجدي وتحنانا كتحناني
قد انفدت ادمعي من اعيني نوب
تبكي وتضحك قد حلت بأوطاني
يا صاحبي اعيراني عيونكما
امتاح من دمعها لكن باشطان
اليكما عن ابي وصفي مجلجلة
ابا طلال ، وما قولي ببهتان
رفعت كل وضيع لا يقام له
الا بسوق الخنا وزن بميزان
حكمت في معشري ؛ بوركت شرذمة
لفقتها من جواسيس وخوان
وقلت اولاءهم يهتفون لكم
وحسبكم انهم من خير اعوان
هلا رعيت رعاك الله حرمتنا
هلا جزيت تفانينا باحسان
مولاي شعبك مكلوم الحشا وبه
من غض طرفك والاهمال داءان
مولاي ان المطايا لا تصير الى
اهدافها ؛ ان علاها غير فرسان
قالوا ذوي الشان في معان تغضبهم
صراحتي واذا افتوا بحرماني
قالوا ذوي الشان في عمان قد برموا
بمسلكي واصطفائي رهط مجان
واستنكروا شر استنكار هرولتي
الى الخرابيش مع صحبي وندماني
ما كان اصدق هذا القول لو عرفت
عمان مذ عرفت انسان ذا شان
قالوا يحب ، اجل ؛ اني أحب متى
كان الهوى سبة يا أهل عمان
قالوا تمشكح في يافا لقد صدقوا
اني تمشكحت رغم العاذل الثاني
ماذا، على الناس من لهوي ومن عبثي
ولو معاقرتي خمرا وادمان
ماذا على الناس من حبي مكحلة
بين الخرابيش اهواها وتهواني
يا بنت وادي الشتا صرت جنادبه
ورجعت حلفاها الغر الحاني
اما هواك ، فلن تنفك جذوته
تورى زناد تباريحي واشجاني
فلا عليك اذا اقريتنا لبنا
وقلت خبزتنا من قمح حوران
اما السكاكر فلينعم بماكلها
صبري ومنكو وتوفيق بن قطان
أما انا والمناكيد الذين انا
منهم ومنهم تلاميذي واعواني
فحسبنا نعمة الذل التي عمرت
ربوعنا واعزت رب رغدان
يا بنت خداك من دحنون ديرتنا
روحي فدا كل لون أحمر قان
ليلاي تيسك قد شالت نعامته
الى فلسطين من غور بن عدوان
هلا تجملت يا ليلى وقلت له
مع السلامة ان الدرب سلطاني
ويسألونك عني ، انني رجل
طرد الهوى منذ براني الله ديداني
ان الندامى مخوا كل لطيته
وخلفوني بهذا الكوخ وحداني
فها كنى كيتامى الزط لا احد
يرثي لحالي ولا انسان يرعاني
راسي لربي ؛ وربي لن اطأطئه
ولن اذلك يا نفسي لانسان
شمس العدالة لم تشرق على وطن
سكانه من مخاريف وعبدان

### من مفكرة الصحفي ..

● واحدهم يطالب باستمرار نشر صفحات من مفكرة — الصحفي — التي سبق ونشر البعض المماثل منها في أعداد سبقت .

— والجواب منقول عما قد دون في المفكرة وفي معتقل باير بتاريخ ٢١—١٢—١٩٤٨ : — الهولانديون المستعمرون يستأنفون عدوانهم الغاشم على الجمهورية الاندونيسية ، ويحتلون عاصمتها ، ويأسرون كبار قادتها ، وزعماءها ، ولن تنفع هذه الاحتجاجات والنداءات الصادرة عن بعض الهيئات الحكومية ، والاهلية العالمية فمنطق العدوان والقوة المسلحة هو الحق المتبع ، في هذا العصر ، والشيء الذي لا أنسى تسجيله هنا هو طلب اندونيسيا كبلاد مسلمة ، وشرقية ، وصديقة الى جامعة الدول العربية أن تساعدها في محنتها ، وان تستعمل نفوذها لنصرة تلك البلاد التي تضم بين سكانها عددا كبيرا من أصول عربية .. ويصدق في هذا النبأ ، وعليه ، — انه مضحك ، مبك — .. فأما انه مضحك فلان الاذاعات اللاسلكية العربية الرسمية كررته ، ونوهت به ، وعلقت عليه مقرونا باستنكار الحكومات العربية ، وجامعتها . كن تنويه تلك المصادر الرسمية ، وغضب تلك الجهات الحكومية اصبح له من الاهمية ما يخيف الدول الاستعمارية بعد الذي قد رأته من ضعف حكوماتنا ، واختلافها ، واثباتها للعالم انها — قوالة لا فعالة — . وأما انه مبك فلانه طلب ضعيف من ضعيف ، والحقيقة أنه طلب كريم الى ذليل فاندونيسيا ، ورجالها المسؤولون لم يقعدوا يوما عن النضال منذ فجر نهضتهم الوطنية ، وسار زعماؤها مجاهدين في الطليعة ، ولم يعترفوا للمستعمر بما يدعيه ، ويزعمه بل ظلوا ، وما زالوا يكافحونه بعزم ، وحزم نال اعجاب العالم بأسره ، في حين يتعمد زعماء العرب الذين تطلب اليهم اندونيسيا نصرتها عن الجهاد في سبيل فلسطين ، اللهم الا بالكلام ، والتصريحات ، والعمل سرا على تنفيذ السياسة الاجنبية ...

### متاعب الرؤساء السابقين .. ؟ !

واحد السادة القراء لكأنه قد اعجبه الحديث عن رؤساء الوزارات السابقين ، مستزيدا ثقافته بالمزيد عنهم ، وهم كانوا أهل الراي ، وأصحاب القيادة ، وكلهم تعبوا من أجل هذا البلد ، وكلهم لهم اراؤهم ، ومبادؤهم ، واجتهاداتهم عملوا ما بوسعهم ، وفي حدود معرفتهم ، وطاقاتهم والظروف مختلفة منها الصعب ، ومنها الاصعب ، ومنها الحالكة ، واخرى مضطربة ، وحساسة وامكانات الاردن المالية ، وظروفه الاقتصادية ، والمؤامرات حوله ، وحول كل اقطار العروبة لها تأثيرها في المسيرة ، وعليها اخذين بعين الاعتبار حقبات التأسيس ، وضغوط الانتداب ، وخطط الصهيونية ، وبداية البناء ، وحركات التحرر وفي المقابل مقاومة الاستعمار .. وهذه وغيرها كانت ذات تأثير كليا ، أو جزئيا على التطورات ، والخطوات ، تجعلنا دائما وأبدا منصفين ، ورغم انا انتقدنا بعضهم ، وعارضنا بشدة بعضهم الاخر فهؤلاء وأولئك من الذين قضوا لهم منا احترام وتقدير فقد جمعتهم معظمهم خطط التدبير ، والتوفير ، وسياسة — خذ وطالب — والمرونة في التخطيط وبعد النظر ، والصبر والجلد ، والتقشف والرعيل الاول .

بر ، والمخضرمون اقدر ، ولو جاءت المعجزة فبعثوا هذه الايام احياء لاستغربوا أن ضيف الله الحمود ينصفهم وهم لم ينصفوه وغيره ينساهم وهم كانوا قد رفعوه ولا استغراب في ذلك فنحن اوفياء لمن فعل ولو حسنة ، ونحن كذلك مؤرخون نتجرد عن العواطف ونبتعد عن الاثرة وعلى الدوام نستعرض المراحل السابقة بامانة ووفاء والله علينا شهيد .

— وجواب الاخ السائل ، فيما ياتي :

● فمتاعب — رشيد طليع — متاعب كل مؤسس ومتاعب أخرى من الرفاق الحاسدين ، والزملاء الثائرين ، وأشد المتاعب من رواد المستعمرين .

● و — الركابي — بعض متاعبه من منافسيه ، واكثرها من الذين يقاومون النظام ، والتنظيم ، وبعض مشاريع أبنائه الزراعية ، اتعبته مثل تعبه من الزملاء العسكريين ، وشدته وبأسه ، وحزمه ، وغيرته على الصالح العام أحمال متاعب ، ومصاعب .

● ولعل متاعب — مظهر رسلان — كانت اقل من متاعب غيره فليست معظم الصفات التي ذكرنا كانت متوفرة فيه ، مع الملاحظة الادق بان سيد البلاد لا بد وانه كان غير راض عنه فلقد اتفق الراي على انه اي المرحوم مظهر رسلان ما كان في صف المتحمسين لقدم المرحوم الامير عبد الله من الحجاز الى الاردن ، والحديث طويل ولا بد له من تحليل ، وتعليل شامل ، ومفصل لتحري الحقائق ، والوقوف على الخفايا ، والاسرار .

● ومتاعب — ابي الهدى الصيادي — من وعوده العرقوبية ، والاهم كان في مشروع المعاهدة الاردنية — البريطانية وظروفها ، والمجلس التشريعي الاول .

● ومتاعب المرحوم الشيخ عبد الله سراج كانت مع بعض اعضاء المجلس التشريعي الاول ، وحماسهم ، وشدة نقاشهم .

● ومتاعب توفيق ابي الهدى جاءته مع شدته في تطبيق القانون ، وحزمه في تطبيق أحكام النظام ، ومحافظته على الدوام ؛ وفي منزله كانت له متاعب ؛ ومن صهره جاءت له متاعب وصهره مثله رجل عمل نشيط ، وحفاظ تام على دقة العمل سببا له كراهية البعض ، وحقد البعض الاخر ، وهو اذا ما تجردنا عن العواطف من الموظفين الاكفياء ، وشأنه شأن نسيبه وصهره توفيق أبو الهدى كان لا بد لهما من موقفهما في مرحلة تأسيسه مال الدولة يجب أن تكون له حرمته ، وأما ما قيل عن شهوة الانتقام لديهما فقد كانت ملاحظة ، وكانت معروفة وسببت لهما عداوات وكراهيات ... ومتاعب توفيق أبو الهدى جاءت مع اتفاقية أنابيب البترول — اي . بي . سي — ومشروع روتمبرغ والانتخابات النيابية ، وظروف سنة ١٩٤٨ .

● وأما — ابراهيم هاشم — فمتاعبه من الدستور الاردني ومع معاهدة ١٩٤٦ .. متاعب لا بد منها والانتقادات عليهما من الشباب المتحمس ومن الذين يريدون القفزة السريعة ونحن منهم .. متاعبه ومتاعب انتهت باستشهاده رحمه الله ليترك ثروة هي داره التي باعها أبناؤه بثمن بخس ، مثلما

البقية صفحة ٥

# الانسان العربي في الاردن ؟

يبحث عما يبحث عنه شقيقه ، في سائر الاقطار العربية ... يبحث عما يصرح به بعض المسؤولين من أنه ـ حجر الرحى ـ وقاعدة العمل والانتاج ، والركن الذي يستند اليه التقدم ، والبعث الحضاري ... الانسان الذي كرمه الله ، وميزه عن سائر مخلوقاته ، ومن الاسرة الانسانية انبياء الله ورسله الاطهار ، وعباده الصالحون ... منها المبدعون ، والفلاسفة ، والمفكرون ، والمصلحون ، وجنات الخلود للانسان القويم الصالح ، والمؤمن المفضال ... منها ، ومنها أي الاسرة الانسانية عظماء الاشخاص ، وعباقرة العلوم ، والفنون ، وابطال التاريخ شرفها الله بهذه التسمية ، وخصائصها ، وجعلها محور كتبه السماوية ... هذه الاسرة التي تضم عضوها الانسان له كرامته ، وله حقوقه ، وعليه واجباته ، ولكي تقدم الواجبات طواعية ، وبقناعة ، ورضى وقبول لا بد من تأدية حقوقه كاملة تصون ذاته ، وحماه ، وحريته في العمل ، والقول ، وتوفير اسباب السعادة ، له مطمئنا في عيشه ، مستقرا في وضعه ، مصانا حقه في توفر أسباب العيش الكريم له ، وعدم المساس بشعوره ، وشعوره هذا حساس في مختلف جوانب حياته ، واذ هو يريد أن لا يعتدي احد على ماله ، وعرضه ، فهو حريص بان لا يثلم شرفه ، ويتطاول عليه بالقول .. اذ هو يريد أن لا تجرح عواطفه ، وأن لا تتعرقل قضاياه ، وتمنع عنه حقوقه ... يرى اول ما يرى ان تقدم اليه السلطة كلما يوفر له أسباب ما قد ذكرنا ، واشكالها عديدة ، وانواعها كثيرة وابسطها ان يعامل من موظفي الحكومة بالرفق ، والاناة ، وأن تسهل أموره ضمن احكام القوانين ، والانظمة ، وان تعمل حكومته كلما بوسعها لتامين متطلبات عدم ازعاجه ، والحفاظ على سلامته ، وتمكينه من ممارسة أعماله بسهولة وما قد سبق ، وما يتصل به مقدمة لمطالب بسيطة لا نراها في بحثها تزعج أحدا من المسؤولين طالما ، وهي للصالح العام وهي بالتالي ، وقبل كل شيء حفاظا على كرامة هذا الانسان العربي يرى :

اولا : ـ ان انتظاره حوالي ست ساعات في مركزي جوازات ، وجمارك درعا ، ومثلها في مركزي جوازات ، وجمارك الرمثاء خلال عطلة عيد الفطر المبارك ، في الذهاب وفي الاياب امر لا يتفق مع الكرامة المنشودة ، واقفا ، هو وزوجته ، واطفاله ... الاصحاء ، والمرضى منهم ... الشيوخ ، والشباب تحت وهج الشمس اللاهبة مع الجوع والعطش ... انتظاره هذا امر يدعو الى حل هذه المشكلة المشكو منها تحل بالاستراحات الشعبية ، والحدائق العامة ، والمظلات ، وقبلها الاكثار من موظفي الجمارك ، ومأموري الجوازات ، ومن له صلة بأعمال التفتيش ، ومراقبة الداخلين والخارجين ، وتسهيل معاملات السيارات .

ثانيا : ـ وكذلك الحال بالنسبة لبعض الدوائر والوزارات الحكومية كوزارة الداخلية ودوائر الاقامة ، واذونات الخروج والجوازات وغيرها يستحسن ان تقام لهم المظلات ، والاستراحات فلا ينتظرون طويلا في ايام الحر ، والبرد وبالتالي فلا يشكون من مذلة الانسان !!

# القارىء يسأل والصحفي يجيب بقية

ترك توفيق باشا داره تصفق في اطرافها الرياح ، وبالتالي فان ـ مرض السكري ـ لم يكن من متاعب ابراهيم باشا ، ولكن متاعبه أنه رجل قانون ، وتشريع ، ومن مدرسة ـ خذ وطالب ـ و ـ شو صارلك في القصر .. من أمس العصر ـ ولقد زرته رحمه الله بشأن طارىء عاجل قبيل وفاته في غرفة نومه فوجدت التواضع ، والحياة البسيطة وليته يستيقظ من نومته الابدية ليرى غرف نوم اخلافه ، وليت توفيق يستيقظ كذلك ليرى ، ويسمع عن كيفية وفاة زوجه بعيدة عن الاهل ، والمنزل .. تموت فلا تشيع ، ولا يكتب عنها شيء ، ولا ينعيها الذين استوزروا على حساب زوجها ، وارتفعت مراكزهم ، والقابهم بلسانه وقوله ، وفعله ، ولله في خلقه شؤون .

● وأما بسعيد المفتي فمن متاعبه ما قد جاء من الشباب المتحمس المستعجل ، ومنها ما جاء مع ـ تمبلر ـ واخرى سبقتها جاءت مع العشرينات والثلاثينات ، والاحزاب تتعدد والميول تختلف ، والنزوات ، والاتجاهات شتى ، ومع صبره وطول باله ، وهدوئه كان لا بد منها ومع كل الازمات ، والظروف الجسام كان له دوره في التسوية ، والحل الوسط والترضية الشعبية زعيما اردنيا له احترامه وتقديره .

● ومتاعب ـ سمير باشا ـ من فرط حفاظه على كرامته واعتداده بشخصيته وصراحته في رايه ، ومن ذيول حلف بغداد متاعب ، ومن ذيول تعريب الجيش الاردني متاعب ، واصعبها حماس بعض شباب الجيل في المجلس النيابي الذي لم ينل ثقته رغم أنه كان من اكثر الرؤساء السابقين حماسا للشباب ووجوب تسليمهم مقادير الامور .

● وأما عبد المنعم الرفاعي فمتاعبه من عاطفته ، والشاعر ادرب الى تحكيم العاطفة ، ومن بعض أصدقائه متاعب يظنهم له وحده وهم لكل الرؤساء والمسترئسين .

● ومتاعب زيد الرفاعي بعضها من ـ كسنجر ـ وسياسة الخطوة ، خطوة ، والنقلة نقلة ، والمراوغة الاجنبية ومن الاصدقاء باللسان متاعب ، وعواطفه المستمدة من والده واهله جلبت له بعض المتاعب جاءته من المتزلفين ، والمستوزرين ، والشحاذين على مستويات الشخصيات الطنانة ، الرنانة يريدون رواتب شهرية ، ومنح سنوية ، ونصابا له فطموحاته وشخصيته ، وذكاؤه ، وسخاؤه لا بد وأن ترافقها متاعب .

● والمرحوم فوزي باشا جاءته المتاعب من وزرائه الذين حسب كل واحد منهم أنه رئيس ، مثلما جاءته متاعب من الذين عقوه ، ولم يردوا اليه احسانه ، بل عملوا على ابعاده عن المسرح .

● وابو عدنان ـ خيال الخيل ـ كيف لا تأتيه المتاعب ، والمصاعب مع عهد طويل في الحكم متنقلا بين الوزارة والرئاسة ، والديوان الملكي ، ورئاسة مجلس الامة ، وهو الذي رافق الاحداث ، وخاض المشاكل ، وسهر الليالي الطوال ... متاعب ، ومتاعب يحتاج شرحها الى فصول ومؤلفات هي صفحات من صفحات الاحداث والتطورات في هذا البلد لا سيما وباعه كان طويلا في الاستيزار ، والانتخابات وفي البحث عن الخروج من المآزق ، والورطات ، والاحداث الجسام .

● وابو العبد ليست له متاعب الا من نشاطه الجسماني ، وحيويته الدافقة ، ورغبته في أن يكون مع كل جيل .. اطال الله في عمره .

● ووصفي التل متاعبه من طموحه ، وجرأته ، وعناده في رأيه لا يخاف ، ولا يخشى العواقب طالما وله رأيه وله موقفه واحداث السبعين ، وما قبل السبعين وخط سيره الموازي لخط سير المرحوم هزاع المجالي جسد المتاعب ، وصعدها الى النتيجة المعروفة رحمهما الله .

● وابو امجد هزاع المجالي جاءته المتاعب اولا واخرا مع حلف بغداد ، وهو في صراحته المعهودة لا بد وأن تأتي له تلك الصراحة بما قد سببت من متاعب ومصاعب سياسيا ، وصاحب مدرسة فكرية سياسية في زمنه .

● ومحمد داوود جاءته المتاعب مع الرئاسة ، وظروفيا ومن قبل كانت متاعبه محدودة في لجنة الهدنة يتحملها معه آخرون .

● واحمد اللوزي شارك بهجت التلهوني تارة في متاعبه ، وتارة أخرى شارك وصفي التل في متاعبه ، واذا كان الاتحاد الوطني سبب له تعبا فالمجلس الاستشاري لما يسبب له بعد شيئا منها فالانسجام حاصل ، والوفاق قائم والله ولي التوفيق .

● وسيادة الشريف حسين بن ناصر ربما جاءته بعض المتاعب من المتطفلين ، والثقلاء ، والذين يروق لهم الدس حتى الثمالة ، ومن كان له طموحه ، ومن شب مع الحركات الحقائق ، وتتحريها يحتاج جهدا ، واناة فكر ، وصبر ايوب ..

● وسليمان النابلسي ، وعاش المتاعب ، وشرب كأسها حتى الثمالة ، ومن كان له طموحه ، ومن شب مع الحركات التحررية لا بد له من ان يناضل ، والنضال تعب ومشقة استرخصه وارتضاه سليمان النابلسي ليعيش تارة معتقلا في بيته ، وتارة سجينا ، ومعظم سني حياته الاخيرة محظورا عليه الامر الذي لا يمكن أن يقال معه بأن سليمان النابلسي عاش الدعة ، والراحة ، والهناء بل انه عاش لافكاره ، وماله ، وطموحاته العامة جهدا مبذولا وموصولا الى النهاية

● وحسين فخري الخالدي عاش الاتعاب ، والصعاب مثل عيشة كل زعيم من زعماء الرعيل الاول في فلسطين ، وفي عهد رئاسته في الاردن عانى من متاعب ذيول حلف بغداد ، وملابساتها معاناة الرئيس الذي لا يدري من يرضي ، وبأي رأي يأخذ .

● والرئيس السابق سعد جمعه عانى من مقدمة حرب ١٩٦٧ ، ومن نتائجها .. عانى المرارة والالم ليؤرخ الاحداث والمتاعب في مؤلف ، واكثر من مؤلف هي انطباعات مرارة اتعابه ، ومحصلة مصاعبه .

● وأما مضر باشا فسنكتب عن متاعبه ، ومصاعبه بعد أن يعاف الرئاسة ، ويستريح من متاعبها لا سيما والعنوان من الرؤساء السابقين رحم الله امواتهم ، واطال في حياة الباقين أصحاء اشداء ، مقرونة دعواتنا للوزارة الحالية بالعمر الطويل ، والعمل الفالح .

# من مشكلنا ومن حلولها

## الدراسة الجامعية ..

ومعظم حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ العلمي ، وحتى الادبي ـ يريدون أن يدرسوا الطب ، وان كانوا في السنتين الاخيرتين قبل بعضهم ان يكون مهندسا ، بعد ان تبين لهم ان المهندس يحصل دخلا شهريا كبيرا ، وان البلاد العربية بحاجة الى مزيد من المهندسين ، مع نشاط حركة البنيان ، والعمران ، والمشاريع الاقتصادية ... معظم طلابنا اصبح شعارهم ـ كلنا للطب ، والطب لنا ـ غير ناظرين الى الامام والى سنة ١٩٨٠ على الاقل حيث يكون في الاردن حوالي خمسة الاف طبيب سيجد الكثيرون منهم أن حسابهم في الدخل الوفير كان خاطئا ، ومجال الدخل وكثرته ، متوفر في ميادين اخرى ادبية ، وعلمية ، والامر اياه أصبح بحاجة الى سياسة ... الى خطة مدروسة جذرية ، شاملة ، وعلى الاقل توسيع نطاق القبول لدراسة الطب والهندسة في جامعتي ـ الاردنية ، واليرموك ـ وبهذه المناسبة نشير الى ان المواطن الاردني يتساءل لماذا اتبرع للجامعتين المذكورتين بسخاء ، ولماذا الرسوم ، والضرائب وهما لا تتسعان لابنائي ، واخواتي ، ومواطني ، وأبنائي ، وابناء اسرتي الاردنية ينفقون ملايين الدنانير ، والجنيهات ، والدولارات في رومانيا ، والمانيا ، ويوغوسلافيا واسبانيا ، والولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة البريطانية وفرنسا ، وايطاليا ، وغيرها ، ومع الانفاق الكثير مصاعب ، ومشاكل ، وقضايا اجتماعية ، ووطنية ، واستيراد افكار غريبة ، وحتى الزوجات من الخارج .

أجل .. ان الامر صار بحاجة الى خطة ، والخطة يجب أن توضع بدقة ، وعناية ، وتعرض على مختلف الجهات ذات العلاقة لتأتي حلا لهذا الموضوع الحساس تبنى على التجارب ومن العظات ، والواقع ، ومن ظروفنا الاقتصادية ، والاجتماعية ، وتتمشى مع حاجتنا الى الطبيب ، والمهندس ، والاديب ، والمؤرخ .

## حوادث السير ..

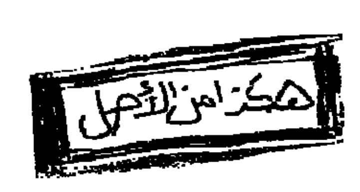
ولقد كتبنا عنها ما يشكل مجلدا ، والاسباب معروفة ، والطيش في المقدمة ، وضعف فنون القيادة ، واعطال السيارات ، واهمالها وكثرة المستورد من السيارات ، والسرعة الجنونية ، والسكر والعربدة ، والتسامح ، وحفر الشوارع ، والزامور ، والمنعطفات ، وقلة معابر المشاة ، وانعدام الجسور الهوائية ، والطرق تحت الارض ، وعدم صيانة بعض الطرق ، والاضواء الشديدة ، والتساهل في الترخيص في بعض الاحيان ، والترف في اقتناء السيارات ، وعدم الاهتمام بفتح المزيد من الشوارع كلها وغيرها في الاسباب ، والحلول صارت معروفة ، والواجب سرعة وضعها بعد أن صارت المشكلة حديث كل لسان .

## وأزمات المياه

مع قلة الامطار الهاطلة سنويا ، وتدني منسوبها ، والاسراف في المنازل ، وسوء التدبير ، وقلة الخزانات على السطوح ، واهمال حفر الابار المنزلية ، واهمالها في القرى ، والاعتماد على السلطة في كل شيء ، وسوء التمديدات القديمة ، وعدم تحمل الشبكات القديمة هذه للضغط ، وغش بعض المصادر الاجنبية المصدرة للانابيب ، وعدم وجود قطع الاحتياطي ، وعدم بناء الخزانات الاسمنتية في الجبال ، وتجارة المياه ، وغيرها من اسباب المشكلة ، ولا بد من معالجتها على ضوء هذه الاسباب .. وبهذه المناسبة يحسن الاشراف على بيع المياه ، وصهاريجها ، ونظافتها ، والاكثار من الابار الارتوازية ، والسدود ، والبرك في البادية ، والاكثار من ابار الجمع في القرى ، والاهم من ذلك الشعور بالمسؤولية والتدبير في المنازل .

## وتلويث البيئة

من المشاكل ، وهي عالمية ، والتقدم الحضاري ، ومصانعه وسائل ترفه ، والمدافىء ، والمكيفات ، والافران ، وسموم اسطوانات الغاز ، والمعقمات ، والادوية الزراعية ، والرش في الاجواء أيام الصيف ، ومداخن السيارات ، وروائح المطابخ ، والحفر الامتصاصية ، والغبار الملوث بالدخان من كل الجهات ، والمحامص ، وغرف التدفئة ، والمشاحم ، والمغاسل ، ومبيدات الحشرات في المنازل ، وما تنفثه بعض اجهزة الطائرات ، وقاطرات السكك الحديد وغيرها من الاسباب ، والحلول معروفة ، وان كان تطبيقها صعب .





ودائـرة الرقابـة حيـن تغفـو
أتـول تنـام مـن داء الطحـال
فلا رعد السمـاء ورب ( موسى )
سيوقظهـا ولا زحـف الجبال
واسعـار الاراضي كيـف صارت
فـان السعـر ضرب مـن محال
فمـن خلـف ارتفـاع السعر هذا
ترى ... هل كان تجار الضلال ؟!!
فكـم جمعـوا نقـودا مـن حرام
بنصـب واقتنـاص واحتيـال

**حكمـة :**

وضـع الشيطان عمـه
وابن آوى قـد كمـه
ومشـى ابليس يهـدي
لابسا عشريـن عمـه
مخطـىء مـن قـال يومـا
ان للمحتـال ذمـة !!

## لماذا لا تكون للاسكان وزارة ؟ !

هذا عنوان مقال نشرته احدى الصحف العربية في بلد عربي لعه فيه عبرة او عظة انقله بتصرف ... او لعل فيه بعضا من عبرة أو شيئا من عظه وما انا الا ناصح أمين .. لعل لصوص الاسكان يذهبون .. فلماذا لا تكون للاسكان وزارة ؟ !!

ولعل الذين يتاجرون حراما وياكلون حراما .. ويعيشون حراما يتلاشون ... فلماذا لا تكون للاسكان وزارة ؟ !

لعل الذين يأخذون من اليتامى بيوتا ليتاجروا بهـا ... يحاسبون .. ولعل الذين لا يتقون الله وهم يتاجرون .. يذهبون ... فلماذا لا تكون للاسكان وزارة ؟ !!

اننا بلد نام .. ثروتنا الرجال وفي نظري نحن اغنى الاغنياء لان الرجال ثروتنا .. وحتى لا يهرب هؤلاء فلماذا لا يكون للاسكان وزارة فيها دائرة تشرف على الايجـار والاستئجـار فمثلا :

١ ـ كل من يبني بيتا ليؤجره فعليه ان يعطي الدائرة حذه علما بذلك ..

٢ ـ كل من يبني بيتا للايجار ويؤجره بدون علم هـذه الدائرة تضع الدائرة هذه يدها عليه .

٣ ـ فبدلا من ان يطرق المحتاج الى بيت ، جبال عمان وأوديتها وهو يبحث .. ويبقى اياما وشهورا يبحث بدون جدوى ... فان في دائرة الايجار والاستئجار الخبر اليقين وبالسعر الحلال .

٤ ـ وان الدائرة هذه في وزارة الاسكان هذه تضـع أسعارا لكل بيت سواء ابتني قبل السبعينات أو بعدها .. ساعتئذ تجتث طمع الطامعين وتقضي على تجار الحرام .

٥ ـ تقوم هذه الدائرة ببناء الشقق السكنية ضمن نطاق حدود أمانة العاصمة وما اكثرها !!

٦ ـ يكون لهذه الدائرة فروع في المدن الكبيرة ، مهامها كالدائرة الام .

٧ ـ يعطى كل مستأجر عقد ايجار واستئجار موقعا من الدائرة هذه ، خاضعا للمراقبة ، ويعطى صاحب الـدار المبلغ .. مقابل رسوم رمزية تأخذها الدائرة .

٨ ـ كل مواطن يستأجر بيتا بدون علم الدائرة هذه يغرم

٩ ـ تعطى مكافأة رمزية لكل من يعلم الدائرة بان مؤجرا ما .. قد أجر بيته بدون علم الدائرة المسؤولة .

١٠ ـ يمكن ان يكون للدائرة هذه فروع في الجبـال الرئيسية مع مدى الايام .

اذا اردنا أن نحافظ على ثروتنا وهم الرجال .. فعلينا أن نضع حلا لاجور السكن اللامعقولة ...

اللهم اني قد بلغت ... فاشهد !!

## الـى الدول النفطيـة

### الخبز بالنفط ... صار اليوم مرهونا

اني لا أنكر ، لانني أخشى الله ، ان هناك دولا نفطية نحب الله فأحبها الله .. لان ما تقدمه ، لوجه الله فقط لا تريد من وراء ذلك جزاء ولا شكورا ... تكفكف الدموع .. وتضمد الجراح ... وتزرع في الشفاه الحزينة الامل والفرح والضحك والسعادة ... وفي الوجوه الضائعة ... الرجاء والطمأنينة ... فأقول في كل صلاة : اللهم بارك لهم في مـا أعطيت وسدد خطاهم واكلأهم بعين رعايتك ..

يا مالكي النفط ... زيدوا سعر نفطكمو !!
عشرين ضعفا .. وان شئتم فسبعينا
وضاعفوا السعر اضعافا مضاعفة
تأخذه منـا ايـادي الغرب تسعينا
من اين يا شرق يأتيكم هواؤكمو ؟!!
هلا سألتم بني قحطان « برلينا » ؟!
من أين يا شرق تأتيكـم بضائعكم
وكيف يستورد الشرق الفساتينا ؟!!
هل تصنعـون هنا يا قوم طائـرة
او تصنعون هنا ـ بالله ـ سكينا ؟!
يا مالكي النفط .. لا تثروا على كتفي
فمعظـم الاهل قد صاروا مساكينا
لحمي .. سيقلى بشحمي في مراجلهم
والقرش تأخـذه ( باريس ) مليونا
لا ترفعوا السعر ... فالافواه جائعة
والخبز بالنفط.. صار اليوم مرهونا
فكم سراج بلا زيت .. وكم ولكم
من بائس جائع .. يخشى الدكاكينا
لو ترفعون غدا أسعاره .. فغدا
يصير سعر رغيف الخبز عشرينـا
يستورد الشرق من (باريس) ملبسه
وغـير الحرميـن الشرق والدينـا
وارتد شرق الخنى عن دينه ومشى
على البطون .. فقال السين آمينا
تستبدلون بنهـر السين زمزمكـم
يا شرق ما بك حتى تعبد ( السينا )
إنا اعتمدنـا على غرب الفجور ولم
نـدرك بأنا هنا .. كنا السلاطينا
وان ( روما ) لتدري ان مـن بلدي
قـدا شرق العلم في ارجائها حينا
وان ( روما ) وصوت الليل يرعبها
كبسمة الصبح .. قد ضاعت ليالينا
فعندما تمـلأ الدنيـا مصانعكـم
وتزرعـون الدنـى قمحا ونسرينا
ويصبح الشرق لابن الشرق مزرعة
وعن بضائع هـذا الغرب يغنينـا
ويصبـح الشرق الات ومسلحـة
ويصلـت العربي الساهر النونـا
ويرفع الشرق نـير الذل عن كتف
نقول يا رب ... قـد نلنا أمانينا
فمـن يلوم بلاد النفط لـو رفعوا
سعـر الصفيحة ألفا أو ملايينـا
بالامس ؟! كان بنا شرق العلى أملا
واليوم أبكـي على أمجاد ماضينا
يا من تقول .. هناك الغرب ضيعنا
لا لا تلمـه .. فهذا فعل أيدينـا
ابليس ؟! في عرفنا شيخ نؤلهـه
والشيـخ في عرفنا قد صار ملعونا
وكم وكـم فرشوا للص في فرح
يـا للنذالـة أنفاتـا ونسرينـا
وكـم وكم من أبي جهـل نعظمه
وكـم أبي لهب .. قد صار مأمونا
الخبز ؟! نسرقه من كف ارملـة
وندعـي أننـا صرنـا .. نبيينا
وندعـي النسك والتقوى بلا خجل
ونحـن اول مـن صاروا ثعابينا
وكم يتيـم سرقنا الخبز من فمـه
ونكـره الله والاخـلاق والدينـا
وكـم كم سارق في العين نسكنـه
مكبريـن .. أعد يا شهم حطينا
نهايـة الكـون قد لاحت دلائلهـا
وكـم وكـم في يدي القى براهينا
اذا اتحدنـا .. وكنا اخوة ويدا
واصبحت رايـة الاسلام تؤوينـا
اذا اشتكت هذه الابهام واضطربت
واصبح الجسم للابهـام مخزونـا
لا يهزم الشرق والرحمن لو جمعوا
من باطن الارض يا شرق الشياطينا
يا لائم الغرب .. اقصر .. لا تلمه ولا
تعتب .. فما حل فينا .. من ايادينا

## اللغـة العربيـة

اخوات اللغة العربية اين ؟!!
واين الساميات الاخوات بربك اين ؟ !
فالآرامية قد وئـدت
والكنعانية قـد دفنت
والكلدانية ضاعـت
والسريانيـة قبـرت
والآشورية لم تقد أن تمشي في اطر التاريخ فماتت
فرعاية هذي اللغة العربية دين
فلقـد ظلـت
نابضة .. شامخة .. باسقة تضرب بذوائبها القمرين
فلكم قارعها الزمن وعادتها الايام ولم تغلب
وانتصرت
لم تهرب كالجبنـاء من الميدان
وربـك لـم تهـرب
وها هي .. رغم الزمن .. وانف الزمن تعيش كهذا
اللؤلؤ في الاصداف
ومـا كانت قطعـان خرافة
فصدور رجـال ترعاهـا
كاللؤلؤ في الاصداف
وما أحلى اللؤلؤ في الاصداف
وبهـا
كان لقاء الارض بعرش الله
هنالك في غار حراء
« اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق »
كم حاربها السين ولندن والتيبر
وانتصرت
يـا عروس الزمان عبـر الزمان
انـت مـا زلـت قبلة العرسان
انـت كالبحـر موردا واتساعـا
تتهـادى الحـروف مثـل الغواني
ذهب .... ام سبيكـة أم زهـور
ام حلي هناك ... أما قاشاني ؟!!
انـت أدرى بنـا .. فكم من فحول
انجبـت أمتـي لعلـم البيـان
انـت ادرى بنا فان مات فحـل
عندنـا .. قام غـيره الفـان

**وهل تعلم اخي الكريم انه :**

**١ ـ لا يقال الطابق الاول وانما يقال : الطبقة الاولى .**

**لا يقال الشقة بفتح الشين وتشديدها وانما يقال : الشقة بكسر الشين وتشديدها .**

**لا يقال الشنكل وانما يقال : المشبك ( كسر الميم وفتح الباء**

**لا يقال يقال دورة المياه وانما يقال : المطهرة ( بفتـح الميم وتسكين الطاء .**

**يقال للناموسية الكلة ( كسر الكاف وتشديد اللام وفتحها**

**من الافضل ان يقال للمطبخ : المطهى .**

**لا يقال الكنبه او الكنبايه وانما يقال : المتكا ( ضم الميم وتشديد التاء وفتحها .**

**لا يقال الترابيزه وانما يقال : النضد او المنضدة .**

**لا يقال البانيو وانما يقال : الحوض .**

**لا يقال البوتاجاز وانما يقال : الغاز المعبأ .**

**لا يقال الاباجور وانما يقال : حاجب الضوء .**

**لا يقال المزهرية وانما يقال : الزهرية ـ تشديد الزاي وفتحهـا ـ .**

**لا يقال الشماعة وانما يقال : المشجب ـ كسر الشين ـ**

**وانه لا يقال الترمس وانما يقال : الزجاجة العازلة او الزجاجة الحافظة .**

**وانه لا يقال الفنجان او الفنجال وانما يقال : القدح او الفنجانـة .**

**وانه لا يقال بزازه ( ما يعلل بها الرضيع ) وانما يقال : حلمـة صناعيـة .**

**وانه لا يقال فلينة الزجاجة وانما يقال : السدا او الصمامة ـ بكسر السين والصاد ـ .**

**وانه لا يقال لمبه وانما يقال : المصباح المشع .**

**وانه لا يقال الديكور وانما يقال الزخرف .**

**وانه لا يقال صانع الديكور وانما يقال : المزخرف ـ بكسر الـراء ـ .**

**اونه لا يقال عفش المنزل وانما يقال : اثاث المنزل .**

**وانه لا يقال الكومدينو وانما يقال : صوانة السرير ـ بضم الصاد ـ .**

## الـى وزارة التربية والتعليم

١ ـ لقد مضى اكثر من ثلاثة اسابيع منذ بداية العـام الدراسي الحالي والكثير من الكتب المدرسية لم تصل الـى ايدي الطلاب وفي جميع المراحل فهل خططتم لذلك .. واين التخطيط هذا .. ؟ وهل في هذا تخطيط .. وان كنتم تسمون ذلك تخطيطا فما هو اللاتخطيط عندكم بربكم ؟ !!

ولماذا لم تطبعوا الكتب المدرسية لجميع المراحل في بداية العام الدراسي مثلا الحالي للعام الدراسي القادم لتصـل جميع الكتب المدرسية الى الطلاب في حينه .. فما اكثر ما عندنا من دكاكين جحا !!

٢ ـ لقد عودني السيد مدير المدرسة على أن يرسل الي بجدول العطل المدرسية فأقرر الى اين أذهب بأولادي فـي الفرص ، فأفرغ نفسي في حينه ولكم ساءني عندما طلبت منه ذلك في بداية العام الدراسي هذا .. فنبأني انه لم يتلق من الوزارة شيئا بهذا الخصوص ؛ حتى عن عطلة العيد .. فقلت في نفسي : هل يخطط هؤلاء ؟ وهل هؤلاء يخططون ؟! .. وماذا في العطلة الصيفية هؤلاء يفعلون ؟! رغم انني رأيت بعض رؤساء الاقسام بكتب يوسف السباعي يطالعون .. في الوزارة عندما كنت فيها لغرض ما .. ورأيت على أبواب بعض الاقسام كتلا بشرية ينتظرون ان يخرج اليهم المسيـح عليه السلام ـ استغفر الله العظيم ـ .. ليباركهم .. وكم من مسيح منتظر في دكاكين وزارتهم هذه .. وكم كانت دهشتي عندما رأيت في بعض الغرف .. عند بعض رؤساء الاقسام ـ مضافة أبا محمود ـ والناس ينتظرون وكمـا يقولون : **العصفور يتجلى والصياد في المقلى !!**

٣ ـ لقد هللنا وكبرنا يوم قام نفر يؤمنون بربهم وبلادهم ليخلصوا الوطن من المعوقين ويسيروا بهم مع مواكـب الاصحاء ... فما بال وزارة التربية والتعليم هذه تحـول الاصحاء الى معاقين يوم أخذت تطرد الكثير من طلاب الصف الثالث الاعدادي بحجة أن اعمارهم كبيرة والمعدل دون الحد المطلـوب ...

أ ـ فهل المعدل الذي وضعتموه آية قرآنية لا يجوز أن يغير فيها أو يزاد عليها حرف ؟! وهل هو تنزيل سماوي .. وهل هو أمر رباني .. وهل هو حديث نبوي ؟! فان كان

**البقية على الصفحة السابعة**

# من اسبوع .. ! الى اسبوع ؟

## ـ ايران ـ .. واحداثها

ايران بلد شرقي ، مسلم ، وهي في المواطن الجغرافية جارة ، وروابطها بالعالم العربي ، وبالتحديد بدول المشرق العربي وثيقة ذات جذور عميقة في التاريخ ، وفي التراث الإسلامي الزاهر ، والعديد من علماء ، وفقهاء ، وفلاسفة ، واطباء ، وكتاب ، وشعراء ، وفنانين اشتهروا في تاريخ العروبة ، والاسلام ، وفي سجلات الفخار العالمي من اصول ايرانية تكلموا العربية فاجادوها ، ونظموا الاشعار فأبدعوها ، والفوا ، وكتبوا ، واخترعوا ، وصالوا ، وجالوا في شتى الميادين الحضارية نفخر بهم ، ونعتز بذكرهم اشقاء تمر اسماؤهم وذكرياتهم بافكارنا ، وعلى السنتنا يوثقون ما قد اشرنا اليه من صلات قديمة ، وروابط اكيدة تجعل الحديث عن مشاكل ايران واجبا كالحديث عن مشاكل العروبة ونحن في التاريخ وكما ذكرنا ، وفي المصالح المشتركة بحكم الجيرة ، والمواصلات وتبادل المنافع ... نحن مجتمع شرقي من مجتمعات هذا العالم نحزن لاحزان بعضنا بعضا ، ونفرح لافراحنا جميعا ، وفي السنوات الخمس الاخيرة زالت غيوم كانت متلبدة في العلاقات اياها ، وتحسنت ظروف ، واوضاع وبدات المسيرة استئناف التعاون في مختلف المجالات ، وتبادل الراي والمشورة في امور عديدة خاصة في ميادين الثروة النفطية ، والشؤون الثقافية ، والعراق ، ودول الخليج تتحسن العلاقات على الدوام باحثين جميعا عن افضل وسائل تدعيمها ، ولذا فاننا على الدوام ننشد الاستقرار لايران ، ونرجو لابنائها تحقيق المطالب ، ونأمل ان تتعاون فئاتها كافة على ما فيه خير ايران ، واستقرار المنطقة ، ومطالب الشعب تتحقق في اطار الحوار الهادف ، والنقاش البناء ، والقضاء على اسباب الشكوى ، باستئصال اسباب الفساد ان وجد ، وحيث وجد ، والاخذ بالرغبات المشروعة للداعين الى الفضائل ، ومكارم الاخلاق ، وايران بلد مسلم وعن الدوهر برز منه الفقهاء ، والائمة ، والمصلحون لهم الجميع تقديرهم ، وتخليد جهودهم ، وللاحياء منهم المكانة ، والاخذ بالراي الصائب ، والحكمة السديدة ، ولا اخالنا نخفي حقيقة اذا قلنا بأن غالبية الشعب هناك ترى في العودة الى احكام الدين الحنيف مخرجا ، والتمسك باهداب الله منقذا ، والتطور الاقتصادي ، والاجتماعي ، الذي شاهدته ايران في السنوات العشر الاخيرة يدفع الى التفاؤل ، وجلالة الشاه يرعى المسيرة بالاخلاص ، والعناية ، وكل صعوبة تذلل ، وكل حق للشعب لا ينكر عليه ، وتخريب البنيان ، وهدم العمران ، وقتل الابرياء ، واحراق دور السينما ، والمصارف ليس لصالح الشعب في ايران ، بل هو يؤخر التطور السريع ، ويعيق حركة النشاط الاجتماعي ، وايران البلد الذي اكتسبت سمعة حسنة في السنوات الاخيرة نرجو ان يظل شعبه متماسكا وان تسعى حكومته الى المزيد من الاصلاحات ، والدعوة الخالصة الى الامة الايرانية امبراطورا حكيما ، وشعبا ناهضا ، وحكومة ان يتعاون كل الفرقاء على تنفيذ خطة جديدة تستوحي افكارها ، وعقيدتها من هدي الماضي ، وتجاربه ، وعظاته ، ومن مصالح ايران مدركين جميعا ان الفوضى لا تحل مشكلة ، وان قتال الاخوة بعضهم بعضا يسبب الدمار ، والانهيار ، واملنا كبير في ان يعودوا جميعا الى العقل فيحكموه ، والى المنطق فيسودوه ، والى مخافة الله هاديا ، وسندا ، ومعينا ، ووقى الله ايران ، وحفظها ..

## ـ لبنان .. وفواجعها ..

وعبثا نداءات الغيورين ، وسدى صيحات المخلصين ، ان توقفوا على هدم بيوتكم بأيديكم ، وقتل ابنائكم واخواتكم وأخواتكم بخناجركم ، وازالة معالم حضارتكم بقنابل مدافعكم ، والياتكم ايها الاخوة اللبنانيون ليس لنا إلا ان نكتب ونكتب راجين ان تثوبوا الى رشدكم ، وتعودوا عن غيكم واين كتابكم ، وشعراؤكم ، ورجال فكركم ، واما ساستكم معظم ساستكم فهم اصل البلاء ، ومركز الداء منذ ان نشأوا ومصالحهم الذاتية ، وزعاماتهم الفارغة ، واستيزارهم واسترئاسهم ، وحبهم للمظاهر ، وتمسكهم بالالقاب الزائفة .. منذ ان نشأوا ولبنان تركز فيه الطائفية ، وتكرس الاقليمية وتتعنطز العشائرية وتتعالى الجباه المرغة بعار الصهيونية غرورا ، وصلفا حتى حلت الكارثة ، واية كارثة حرقت الاخضر ، واليابس ، وروعت الاطفال ، ويتمت الصغيرات يبكين وينادين الا من مغيث يعمل على راب الصدع ، وجمع الشمل ، وتكوين الجبهة الواحدة لا الجبهات العديدة منها ما قد أسفر عن وجه جهله ، ومحاقته ، وضعف لا بل انعدام حسه بالمسؤولية حليفا للصهيونية التي ستقضي عليه قبل غيره ان لم يعد الى ثوابه عربيا ، لبنانيا سلاحه يصوب الى اعدائه الصهيونيين ، وقلمه ، ولسانه ينشد على الدوام عاشت لبنان عربية في اطار العروبة التي باتت تندب حظها في لبنان شوهته حزتقات السياسيين ، وشعوذة الدجالين ، وغطرسات المتزعمين ، واحلام المتامرين ، وطيش المراهقين بانتظار اذن من رب العالمين ان يعيد الكل الى صوابه .

## اجتماع ـ دافيد ـ ..

في الولايات المتحدة الاميركية مهما كانت نتائجه ففيها اذلال للامال العربية القومية ، واضعاف للروح النضالية ، وتحول خطير في مجريات المسيرة العربية نحو طموحات جماهيرنا ، واهداف امتنا ضحى الابرار ، الاخيار بارواحهم ، ودمائهم من اجلها حفاظا للكرامة العربية الاسلامية من العبث ؛ وصونا للمروءات ، والاصالة من وساوس الضعف ؛ والاستسلام ، غير اننا نتمنى لو يثوب العدو الى رشده فيفكر ، ويمعن التفكير بان الزمن معنا ، والنصر الحاسم في النهاية لنا ، وهذه الفترة من الزمن ، او الحين من الزمن الذي تعاني الامة فيه من اسباب الضعف ، وغسل الافكار والارواح ، والضمائر بعضها ، او الكثير منها بالدعة ؛ وحب الدنيا ، وشهوات الكراسي ، وبهرج الالقاب ، وزخرف اسباب العيش .. هذه الفترة لا بد من ان تنجلي ، ولا بد لهذا الليل من اخر يعقبه صبح مشرق بتحقيق الاماني تحطم وتزيل ما قد الحقه ، ويلحقه اجتماع ـ معسكر داوود ـ من اذلال .

## الكفــاح الاريتري

يصمد للهجمات البربرية ، ويصد المطامع الاستعمارية الاجنبية ، ويخوض قتالا مريرا مع الغزاة ، واحلافهم ، ورغم ظروفه الصعبة ، وموارده المحدودة من الاسلحة ، ومشاكله الاقتصادية ـ المالية ... ورغم قوة الاحلاف المعادية ؛ وتقاعد العديد من الاصدقاء ، والاقرباء عن النجدة ، فثوار أريتريا صامدون ، وعلى الدرب الشاق الشائك سائرون لا يثنيهم عائق ، وترخص كل التضحيات في سبيل سيادة أريتريا العربية ـ الديموقراطية آن الاوان لكل العرب ان يدركوا بأن تحرير فلسطين طريقه من الساحل الاريتري على البحر الاحمر اذا ما تحرر فالنصر قادم وحازم وفاصل للعرب على اعدائهم .

## مؤتمرات المدن العربية

توالي اجتماعاتها الدورية ، في عواصم العالم العربي ، بحثا عن وسائل تطوير مدننا الى الافضل ، وما أحلى ان يكون بعد النظر اولوية كل بحث ، وموضوع كل مناقشة ؛ وكل خطة قصيرة المدى ، وكل تخطيط عاجل لا يحقق الغرض ومشاكل السير ، واحداثه ، وحوادثه ، وتلويث البيئة ، والملاجىء ، والمعابر ، والطرق تحت الارضية ، وازمات المياه ، واسبابها ، وغش البناء وفوضى انتشار الابنية ، والاسكان ، وانتشار البناء في الاراضي الزراعية ، ومشاريع المجاري ، وشبكات الانارة ، والتدفئة ، وسوء مواد البناء والطرق الرئيسية المارة بالمدن ، والاشارات الضوئية ، وازدحام المدن بالسيارات ، وهجرة الريف الى المدينة ، وتوزيع الصناعات ، وامور السياحة ، والتسول ، والتسكع والجسور الهوائية ، وربط المدن العربية بشبكة واسعة من الطرق ، والمكتبات العامة ، والحدائق العامة ، والمراكز الثقافية ، وحدائق الاطفال ، والمناطق الصناعية ، ومضخات المحروقات ، ومشاكل الفنادق في بعض المدن ، وتوسيع الشوارع ، وحدائق الحيوان وغيرها وغيرها تاتي كلها بعد ادخال طراز الفن المعمار العربي الى كل مدننا ، واعطاء بناياتنا ومعماراتنا الطراز العربي الشرقي المميز ، وبانتظار نتائج هذه الاجتماعات فاننا نرجو لكل المشاركين بها النجاح

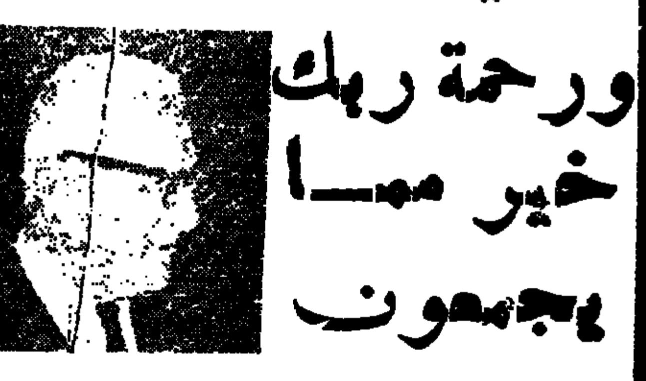
# الى وزارة التربية ـ بقية

كذلك ـ استغفر الله العظيم ـ فلا لوم عليكم .

اما اعمار الطلاب التي جعلتموها سببا للفصل والطرد والضياع ... فما ذنبهم اذا كانت قوانينكم انذاك تحرم ان يلتحق باطلف الاول الابتدائي الا كل ذي حظ عظيم .. اي كل من تخطى عتبة عامه السابع .. فاحضروا بالله ـ ولو فيه ارهاق لكم ـ ورقة وقلما لنحسب معا لا لنحل ( مربعات في صحيفة يومية ) .. فلو فرضنا ان عمر ولدي سبعة اعوام الا يومين انذاك فانه يحرم من دخول الصف الاول وهذا يعني ان عمره سيكون ثمانية اعوام الا يومين .. والعملية الحسابية كالتالي :

٨ اعوام الا يومين + ٦ اعوام في المرحلة الابتدائية + ٣ في المرحلة الاعدادية = ١٧ عاما الا يومين فلو فرضنا انه رسب عاما فيكون عمره ١٨ عاما الا يومين وهذا لا يحق له ان يدخل مدارسكم اذا كان معدله دون الذي تريدون .. وحتى لو لم يرسب .. يا هواة متحف الشموع .. رفقا بالاخرين .. ورحم الله امرءا يجعل من المعاق صحيحا .

# يا ابا حسان ورحمة ربك خير مما يجمعون



وايم الله ، يا ـ ابا حسان ـ ان رحمة رب العالمين خير ما جمعوا ، ويجمعون ، وشادوا ، ويشيدون ، ولانت الان في جوار ارحم الراحمين مطمئنة روحك الى ان الحكمة الثمينة التي زينت بها مكتبك في ـ جمعية رابطة العلوم الاسلامية ، وكانت شعارك ، واطار تحركاتك ، وتصرفاتك اينعت ثمارها ، وكان قطافها رضوان الله احكم الحاكمين اختارك من بيننا ، والله يعجل بالاخيار بعد ان قلت ، وعملت ما يوسعك في خدمة موطنك ، وامتك لم تغرك بهارج الحياة ، ولا زخارف العيش إذ بقيت وفيا لمبادىء دينك ، وقواعد الثورة الكبرى التي قامت على اكتاف الرعيل الاول لتغرس في نفوس البارين من الاجيال الصاعدة المفاهيم الاصيلة ، والمثل القومية الرفيعة ، والافكار الاسلامية المبدعة ، وانت ، وامثالك ترعونها فتنجحون في فئات ، وتفشلون في اخرى غسلت ادمغتها المادة ، وضللت ضمائرها الافكار المستوردة ، ولكنك ، ولكن امثالك لم تيأسوا وبقيتم على العهد مقيمين ، وعلى المسيرة الجادة القويمة سائرين فقضى ، من قضى وانت منهم ، وبقيت القلة تكافح وتجاهد لعل ، وعسى ان يرعوي الضالون ، ويهتدي المارقون فتعود الامور الى سالف عهدها كما كانت في عهد الرعيل الاول ثباتا على المبدا ، واصرارا على المجاهرة بالحقيقة ، وتجلدا ، وصبرا جميلا ، وما المدارس التي اسستها ، والمعاهد التي رعيتها ، والاناشيد المدرسية التي نظمتها ، والفرق الكشفية التي انشاتها ، والاجتماعات ، والمؤتمرات التي قد حضرتها الا صورة لامعة مشرقة لحياتك الغنية بالمكارم ، الزاخرة بالفضائل عربيا اصيلا ، ومسلما حقا تخاف الله وتخشى في كل اعمالك ، واذ نخسرك خسارة كبيرة فالعوض ان لافكارك اتباعا ، وعلى مسيرتك شبابا ، ولك من الاخوان من يذكرونك على الدوام رجل بر ، وتقوى ، وخير ، واصلاح ، فليرحمك الله ، واصدق العزاء لام حسان ، والى سائر الانجال الاعزاء ، والعائلة الكريمة ـ آل ظبيان ـ وانا لله وانا اليه راجعون .

# في ذمة الرحمن :
# ابو حسان تيسير ظبيان

صديقي صديق الكل « والد حسان» ... قضى في سبيل الله « تيسير ظبيان»
عرفت « ابا حسان » قطبا معلما ... اديبا : صحافيا : مجاهد ميدان
له في سبيل الله جهد عرمرم ... واكبر مجهود « لطـه وقرآن »
مدى نصف قرن وهو في الشوط ماونى وكيف يني من كان «تيسير ظبيان»
ستذكر «عمان» «تيسيرها» الذي ... تفانى لاردن : وضحى لعمان
تفانى لدنيا الشام ملء حياته ... شقوفا بعدنان بها وبقحطان

تحدى العدو الغرب يوجع وجهه ... بسيف يراع ثم سيف لسان
فاعوامه السبعون والخمسة ازدهت ... «بتيسيرها» اذ كان خير فلان
«فتيسير» الحرب الضروس على العدى كما كان «حسان» بشعر وايماء
فحارب «تيسير» فرنسا وغيرها ... و « انجلترا اذ ورطتنا بصهيان»
وظل عدوا لليهود يطسهم ... بتبيانه الماضي كالسن نيران

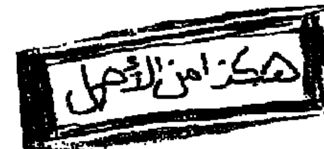
و «تيسير» الاستاذ جلى مربيا ... ومدرسة : طلابها فيض طوفان
رسالة اسلام وضاد وموطن ... لها عاش «تيسير» طليعة اقران
كذلك شال الحر ما يرهب الردى ... يحارب طول العمر رهن تفاني
سيبقى مسماه : ويبقى جهاده ... لدى كل جيل ثم كل زمان

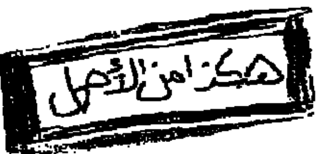
فما مات من الحسانه يملا الحمى ... وبسامه والقيس جبهة اخوان »
ثلاثة اقمار نشامى اشاوس ... خلائف «تيسير اب شامخ الشان»
فمن « كابي حسان » فهو مخلد ... خلو دين في الدنيا وفي العالم الثاني

فشرق في الدنيا وغرب في الورى ... يشرف بالاسلام كل مكان
عليه سلام الله ما الشمس اشرقت ... وما رف في رحب الفضاء جناحان
وانزله الرحمن فردوس عدنه ... بجانب رضوان وجيران رضوان

فكيف «بتيسير » أعربي وانه ... لدى الله «الضيف بين حمد وسبحان»

محمد منصور أبو منصور





## فالاوفياء ..

فالاوفياء تشعبهم ما أستمرأوا    طعم الحياة، وشعبهم هو معدم
كيف الهناء ، وكيف يصفو عيشهم    وديارهم بالنار ها هي توصم
فيها العدو ، وقد تغطرس موغلا    بالبطش كيف بغير ذلـك يحكم
الحكم حكم الغاصبين ، وجيشهم    والكل في افعاله هـو مجرم

# خبز الشعير ..؟

تتبعه ، في الامثال العامية ، — مأكول ، مذموم — يتردد مثله ، أو بالتالي حكمته حين يندب حظه امريء ما ، فاذا كن سمحا ، جوادا ، كريما ، مضيافا جحد ذلك حاسدوه ، وعاقوه فوصفوه بالبخل والشح ، واذا كان مقلا في كلامه ، متأنيا ، متزنا قيل عنه أنه ثرثار ، واذا كان صادق الوطنية ، مؤكد الاخلاص ، مضحيا في سبيل بلاده قيل — وطنجي — .. واذا كان وفيا ، بارا ، يرد الجميل بأضعافه قيل انه عاق .. واذا كان شاعرا مجيدا قيل — شويعر — او كان خطيبا بليغا فصيحا ، قيل عيي اللسان ، فارع وهكذا هكذا فالمثل اياه جاء عن خبز الشعير النافع في الوقاية من الامراض ، والعلاج في علاجات بعضها طيب المذاق ، والنكهة ، قليل التكاليف سهل الهضم على المعدة ، ممتاز في علاج اضطرابات الامعاء ورغم فوائده الصحية ، وقيمته المادية ، ورغم كون الناس في أيام الجدب ، والقحط يقبلون عليه لرخص ثمنه فانهم ما أن يشبعوا منه حتى يذمونه ، ويسلقونه بألسنتهم الحداد .. أكلوه ، ثم اغتابوه ، وذموه ، وسعوا اليه فلما نالوه واستغلوه اقاموا الدنيا ، ولم يقعدوها عليه عقوقا ، وكيدا ، ولؤما مثل حال هذا البلد الصامد المرابط ، اهله عرب خلص ووطنهم حضاري شهير ، وهو منطلق الفتح العربي وبدايته ومستقر عناصر عربية أصيلة ، كان منذ البداية للجهاد ، والتضحيات ، يتميز اهلوه بكرم الضيافة ، وحسن الاستقبال وببعدهم عن الاثرة ، والاقليمية ، والعصبية الطائفية ، وهم يعتبرون انفسهم أعضاء أوفياء في الاسرة العربية ، ومن دنها عليهم أن تتسع ديارهم لكل اخ ، وقريب ، ومن واجبه ان يرعى اخوانه حق الرعاية ، وان يقاسمهم لقمة العيش لا فرق بين مواطن منهم ، واخر الا بمزيد اخلاصه للوطن ، والامة .. ومنذ أكثر منماية وخمسين عاما فتح ابوابه لكل عربي يجد هنا الاخوة الحانية ، والضيافة الكريمة ، والاخاء الاكيد ، والمجال ، وكل المجالات مفتوحة له يقول ، ويعمل ، ويتصرف في حدود القوانين ، والانظمة مواطنا أردنيا عربيا الدار داره ، والاهل أهله ، والتجارة تجارته ، والصناعة صناعته ، ووظائف الحكومة له ، والرئاسة ، والوزارة ، والسياسة ، والاقتصاد بيده ومع هذا ، وذاك فالسنة باغية فاجرة لا تفتأ تتطاول عليه دسا ، وافتراءا وهو صابر ، وسيظل صابرا ، متأسيا بخبز الشعير المأكول المذموم رغم أفضاله ، ومكارمه !!














## يا أمة .. !!

وكذا الذي استسلامه من جبنه    للغاصبين برأينا هو يجرم
كيف المهانة الذليلة ويحكم    والخصم في خطط له هي تحكم
تخطيطها في ان يزول كيانكم    يا امة جبنت فلا هي تقدم
قبل الاوان يفوت ان طالت بكم    حال الخلاف ، ولا بكم من يسلم

**ضيف الله الحمود**